جريدة يومية سياسية

الجمهورية

AL-Jumhuriya

رئيس التحرير صلاح المختار

السبت ١٣ اب ١٩٩٤ م - ٦ ربيع الاول ١٤١٥ هـ العدد ٨٧٩٥ تصدر عن دار الجماهير للصحافة - بغداد / جمهورية العراق

٨ صفحات — السعر دينار

برلماني تونسي : مبادرة الرئيس صدام حسين تعبير عن الشعور القومي العالي

■ تونس/ واع · اشاد السيد ابراهيم بوعوني عضو مجلس النواب التونسي بالمبادرة التي تضمنها خطاب السيد الرئيس القائد صدام حسين لمناسبة الذكرى السادسة والعشرين لثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة . واكد السيد ابراهيم بوعوني في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في تونس امس الى ان المبادرة تعبر عن موقف شجاع للقيادة لمجاعة ومشهود لها في اتخاذ

البقية ص٢

الحياة الجزائرية : العدوان على العراق يستهدف تدمير شعلة التنمية

■ الجزائر/ واع · اكدت صحيفة الحياة العربية الجزائرية على ان دول العدوان التي استهدفت العراق كانت تهدف من ذلك ضرب وتدمير شعلة المعرفة والتنمية المتوقدة والمزدهرة في العراق . واضافت الصحيفة في مقال للصحفي خالد محمد بعنوان (العراق بين حصار الاشقاء وابتزاز الاعداء) مؤامرة ضرب العراق ماكان لها ان تنجح لولا مساعدة اطراف عربية معادية

البقية ص٢

منع طبع القرآن الكريم بأية لغة غير العربية

■ بغداد/ الجمهورية . قرر مجلس قيادة الثورة منع طبع القرآن الكريم او النصوص المقتبسة منه باية لغة غير العربية .. ونص القرار على تدريس الدين الاسلامي باللغة العربية لفظا وكتابة ويجوز تدريسه باللغة الكردية او سواها من اللغات المحلية لمن لا يعرف اللغة العربية على ان تكون النصوص القرآنية المقتبسة في تدريسه باللغة العربية . كما نص القرار ان لا يطبع القرآن الكريم او يستورد الا بموافقة واشراف وزارة الاوقاف والشؤون الدينية وكذلك لا تطبع كتب الدين الاسلامي الا بموافقة الوزارة المذكورة . ويعاقب القرار المخالف بالحبس مدة لا تزيد على سنة واحدة ولا تقل عن ثلاثة اشهر وبغرامة تعادل قيمة المطبوع في السوق المحلية مع مصادرة المطبوع . وفي حالة العودة تضاعف العقوبات □

العراق يدعو الى تضامن برلماني دولي لرفع الحصار

■ الجمهورية/ خاص من المانيا : احدثت التصريحات التي اطلقها رئيس لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان الالماني هانس شتيركن ، على زيارته للعراق والتقائه بالسيد الرئيس القائد صدام حسين ومطالبته بالغاء الحصار وانتهاج سياسة انفتاح حيال العراق ، واعادة العلاقات الدولية معه احدثت تاثيرا في جميع الاوساط السياسية والاقتصادية والثقافية حيث اخذت الاصوات تتصاعد ضد الحصار في سبيل رفعه وازالة معاناة الشعب العراقي .

ففي محاضرة القاها الدكتور اوتو بلانس رئيس اتحاد الشرق الادنى والاوسط امام حشد من الاقتصاديين الالمان اكد اهمية العراق وثقله الاقتصادي بالنسبة للشركات الالمانية ونبه الى ضرورة عدم تجاهل هذا الموضوع وافساح المجال امام الشركات المنافسة لاستحواذها على جميع العقود ، وطالب الشركات الالمانية التعامل مع العراق في الوقت المناسب بعد ان ثبت ان بعض الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن ترى من الضروري رفع الحصار عن العراق ، وحذر من فوات الفرصة المتاحة الان للتعامل الاقتصادي مع العراق ، من جانب اخر تحدث راديو (WE3) الالماني عن اثار الحصار على الوضع الاقتصادي وماترتب عليه من كوارث انسانية ومن اهم الامور التي عالجها الدور المهم والتاريخي للرئيس القائد صدام حسين في تماسك الشعب العراقي بمختلف طوائفه الدينية والقومية □

■ بغداد/ مجيد اللامي : يشارك العراق في اجتماعات المؤتمر الثاني والتسعين للاتحاد البرلماني الدولي التي ستعقد في العاصمة الدنماركية كوبنهاغن في الثاني عشر من الشهر المقبل .. وسيدعو وفد المجلس الوطني الذي سيشارك في هذه الاجتماعات الى تضامن برلماني دولي فعال من اجل رفع الحصار عن الشعب العراقي ووضع حد لمعاناته التي يسببها الحصار الجائر وسيؤكد الوفد ضرورة مضاعفة البرلمانيين لجهودهم الخيرة وصولا الى رفع الحصار الذي يعد خرقا فاضحا لحقوق الانسان .

وسيشرح وفد المجلس الوطني المستجدات التي طرات داخل مجلس الامن الدولي والتي كانت لصالح العراق حيث اعترفت كل من فرنسا والصين وروسيا بتعاون العراق مع مجلس الامن واللجنة الخاصة في تنفيذ قرارات المجلس وخاصة القرار٦٨٧ وضرورة تنفيذ الفقرة (٢٢) التي تنص على رفع الحصار والسماح بتصدير نفطه .

وسيناقش المؤتمر الذي تشارك فيه وفود تمثل الدول الاعضاء في الاتحاد البرلماني الدولي اضافة الى مشاركة ممثلي العديد من منظمات الامم المتحدة والمنظمات الاقليمية والدولية التطورات السياسية الدولية وموضوع نزع السلاح فضلا عن مواضيع اخرى تشمل الصحة والبيئة والمخدرات وحقوق الانسان □

بعثة «وقائية» الى بوروندي

■ نيويورك/ واع : قرر مجلس الامن الدولي ارسال بعثة الى بوروندي حيث تبحث الامم المتحدة القيام بعمل وقائي في مواجهة الوضع المتفجر فيها . واوضحت مصادر دبلوماسية ان البعثة ستكلف بتقرير الوقائع وستضم بعضا من السفراء التسعة لدول اعضاء في مجلس الامن موجودين حاليا في موزمبيق وكان من المقرر ان يعودوا الى نيويورك في عطلة نهاية هذا الاسبوع . وقد صدر هذا القرار عقب تقرير (ينذر بالخطر) بشأن الوضع السياسي والانساني في بوروندي عرض على اعضاء مجلس الامن خلال اجتماع للتشاور □

امين سر جبهة التحرير العربية : مبادرة ١٢ آب فضحت الحكام المشبوهين

■ بغداد/ رسمية منور هاشم : اكد الرفيق ناصيف عواد امين سر جبهة التحرير العربية ان استهداف العراق بالعدوان الواسع لم يكن بسبب الكويت او النفط وانما من اجل فرض الهيمنة الصهيونية على الوطن العربي . وقال في حديث لـ « الجمهورية » ان العراق قد انتبه قبل تعرضه للعدوان لما يدبر للامة العربية من مخططات وتسويات مع الكيان الصهيوني وهذا ما عبر عنه السيد الرئيس القائد صدام حسين في المبادرة التي طرحها في الثاني عشر من اب عام ١٩٩٠ وربط فيها سيادته بين كل قضايا المنطقة . واضاف ان الطرح العراقي هذا يتعارض مع مصلحة الكيان الصهيوني الذي لم يلتزم باي قرار صادر عن مجلس الامن او الامم المتحدة ويتعارض ايضا مع السياسة الامريكية المنحازة لهذا الكيان وللحركة الصهيونية لذا قوبل بالرفض الكامل بعد اعلانه بساعات . كما ان الحكام العرب المرتبطين بالسياسة الامريكية لم يجرؤوا على تبني الموقف العراقي الذي يعيد للامة العربية حقوقها بدلا من هذا الفتات الذي يحصلون عليه مغمسا بالذل والهوان . وقال امين سر جبهة التحرير العربية ان ما وقع على العراق من عدوان اصطف الى جانب الغرفيه بعض ممن يسمون انفسهم عربا وما نشهده منذ ذلك الحين على الساحة العربية من مؤامرات وخاصة ما يطلقون عليه (سلاما) مع الكيان الصهيوني انما يعكس

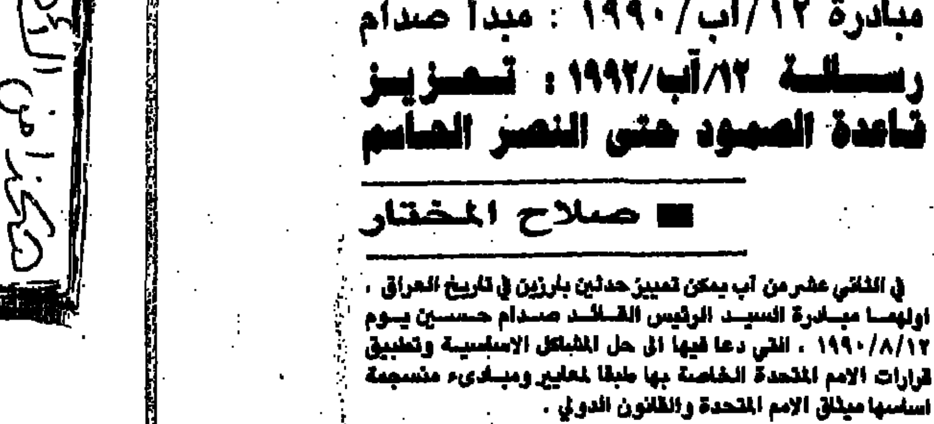
البقية ص٢

ناصيف عواد

منظمة التحرير تطالب باعادة المراقبين الدوليين الى الخليل

■ نيويورك/ الامم المتحدة/ واع : طلبت منظمة التحرير الفلسطينية من مجلس الامن ان يعمل من اجل عودة المراقبين الدوليين الى الخليل التي غادروها يوم الاثنين الماضي . ففي رسالة الى مجلس الامن اوضح معين شريم القائم باعمال منظمة التحرير لدى الامم المتحدة ان مهمة المراقبين الدوليين الدنماركيين والنرويجيين والايطاليين وعددهم ١١٦ مراقبا توقفت في حين لم يتلق عمل الوجود الدولي المؤقت في الخليل بالضفة الغربية المحتلة . واضافت ان الكيان الصهيوني رفض تمديد مدة المهمة لحين انتهائها . ومما يذكر انه بعد مذبحة الخليل في ٢٥ شباط الماضي التي استشهد فيها ٢٩ مصليا في الحرم الابراهيمي الشريف اتفقت منظمة التحرير الفلسطينية والكيان الصهيوني في ٣١ اذار الماضي على نشر مراقبين دوليين في الخليل . وكان مجلس الامن قد طالب بالقرار رقم (٩٠٤) الذي صدر في ١٨ اذار الماضي بتدابير تضمن الامن والحماية للمدنيين الفلسطينيين في كل الارض المحتلة بما في ذلك نشر وجود دولي او اجنبي مؤقت .

واستندت منظمة التحرير الى نص هذا القرار لتطلب من مجلس الامن العمل على تنفيذ هذه التدابير للحيلولة دون اي انتهاك لحقوق الانسان من جانب قوات الاحتلال . واوضح شريم ان الوضع لايزال متوترا في الخليل .. واكد ان رفض قوات الاحتلال تمديد مهمة المراقبين الدوليين بعد انتهائها المضمون الاتفاق ٣١ اذار ولايتفق مع نصوص القرار ٩٠٤ . وقد بعث المراقبون الدوليون بتقارير سرية الى حكوماتهم نشرتها الصحف الدنماركية يوم الاربعاء الماضي اكدوا فيها ان قوات الاحتلال تتصرف بصورة عدائية تجاههم ولم تتعاون معهم .



مبادرة ١٢/آب/١٩٩٠ : مبدأ صدام رسالة ١٢/آب/١٩٩٢ : تعزيز قاعدة الصمود حتى النصر الحاسم

■ صلاح المختار

في الثاني عشر من آب يمكن تمييز حدثين بارزين في تاريخ العراق ، اولهما مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين يوم ١٩٩٠/٨/١٢ ، التي دعا فيها الى حل المشاكل الاساسية وتطبيق قرارات الامم المتحدة الخاصة بها طبقا لمعايير ومبادىء منسجمة اساسها ميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي .

اما الحدث الثاني فكان الرسالة التي وجهها سيادته يوم ١٩٩٢/٨/١٢ والتي ركزت على التدبير العراقي الداخلي لضمان استمرارية توازن المجتمع وتغذية حالة الصمود والمطاولة ، وذلك باعتماد سياقات واساليب جديدة اساسها العقلنة وترتيب الاولويات بصورة تخدم هدف تخفيف اعباء الحصار عن الشعب العراقي .

ان من يدقق في مبادرة القائد بعد اربع سنوات من اطلاقها لابد ان يلاحظ انها اصبحت ، بما بلورته من مفاهيم ومواقف جديدة ، المصدر الاصلي لما شاع في العالم تحت اسم (سياسة الكيل بمكيالين) كما يقول اشقاؤنا في المغرب العربي ، او اسم (سياسة المعايير المزدوجة) كما نقول نحن في المشرق العربي .

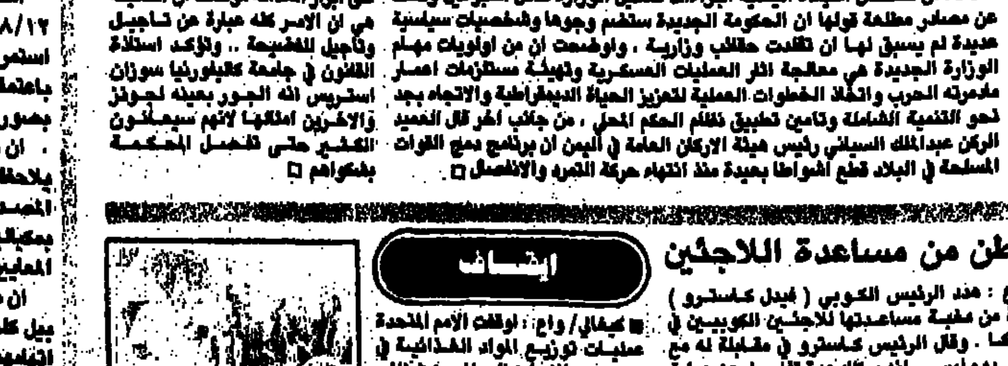
ان من بين اكثر مايزعج ، ويحرج ، ادارة الرئيس الامريكي الحالي بيل كلنتون ، وكذلك ادارة سلفه المجرم العريق جورج بوش ، هو اتهامهما باعتماد معايير مزدوجة عند التعامل مع قضايا العالم او تطبيق قرارات الامم المتحدة ، فحينما تقول تلك الادارة ان تقرر الديمقراطية وحقوق الانسان في العالم هو البند الاول في سياستها الخارجية والمعيار الاخلاقي الامم يرد عليها

البقية ص٢

كلنتون يحاول التخلص من فضيحة التحرش الجنسي

■ واشنطن/ انصات واع : طلب الرئيس الامريكي بيل كلنتون من محكمة في ولاية اركنساس تاجيل الدعوى التي اقامتها ضده باولا جونز بتهمة التحرش الجنسي .. وذكرت مجلة التايم ان محامي كلنتون روبرت بنيت حاول تاجيل دعوى التحرش التي تقدمت بها جونز ضد كلنتون محاولا الربط بين الاعتبارات السياسية والقانونية في هذه القضية .. وزعم بنيت ان الحصانة الرئاسية تحول دون مقاضاة كبار المسؤولين عن افعالهم في الماضي وقبل توليهم المنصب .

وقال احد مستشاري كلنتون ان السعي الى تاجيل الدعوى دون رفض النظر فيها له مردود سياسي اذ ان رفض الشكوى التي تقدمت بها جونز وتجاهلها الى الابد سيكون كارثة على العلاقات العامة . واشارت التايم الى الحجة التي سيطرحها محامي كلنتون هي اقناع المحكمة بان تقدم جونز في الوقت الحاضر بهذه الدعوى قد يفضي الى اثارة المزيد من الدعاوى المشابهة او قد يؤدي الى ان تنهال الدعاوى كالمطر ضد كلنتون . وذكر احد المعلقين في الادارة الامريكية ان بنيت يدرك الحقيقة كاملة .. الا انه يضع امام المحكمة هذه المنهج والبراهين لاغراض سياسية يحاول من خلالها ابعاد التهمة عن كلنتون .. واشار المحامي الى انه في النهاية قد يتم اتخاذ قرار يسمح بموجبه للاشخاص بتوثيق دعواهم ولو بالحد الادنى حتى لايبدو وكانه يتم حرمانهم من حق ابراز العدالة موضحا ان الحقيقة هي ان الامر كله عبارة عن تاجيل وتاجيل للفضيحة .. وتؤكد استاذة القانون في جامعة كاليفورنيا سوزان استريس انه الجور بعينه لجونز والاخرين امثالها لانهم سيعانون الكثير حتى تفصل المحكمة بشكواهم □



حكومة يمنية جديدة خلال اسبوعين

■ صنعاء / واع : تواصل القيادة اليمنية مشاوراتها واتصالاتها مع جميع الاطراف لتشكيل حكومة جديدة تخلف الوزارة الحالية التي يراسها بالانابة الدكتور محمد سعيد العطار وزير الصناعة ، وتوقعت صحيفة (٢٦ سبتمبر) الصادرة في صنعاء ان تستكمل القيادة اليمنية اجراءات تشكيل الوزارة خلال اسبوعين ونقلت عن مصادر مطلعة قولها ان الحكومة الجديدة ستضم وجوها وشخصيات سياسية عديدة لم يسبق لها ان تقلدت حقائب وزارية . واوضحت ان من اولويات مهام الوزارة الجديدة هي معالجة اثار العمليات العسكرية وتهيئة مستلزمات اعمار مادمرته الحرب واتخاذ الخطوات العملية لتعزيز الحياة الديمقراطية والاتجاه بجد نحو التنمية الشاملة وتامين تطبيق نظام الحكم المحلي ، من جانب اخر قال العميد الركن عبدالملك السياني رئيس هيئة الاركان العامة في اليمن ان برنامج دمج القوات المسلحة في البلاد قطع اشواطا بعيدة منذ انتهاء حركة التمرد والانفصال □

رفض

■ طوكيو/ واع : اعلنت اليابان امس رفضها القاطع لمشاركة قواتها المسلحة في اي دور عسكري تحت مظلة الامم المتحدة حتى لو تم منح اليابان مقعدا دائما في مجلس الامن الدولي .. وقال رئيس الوزراء الياباني ان الدستور الياباني لايقر نشر قوات خارج البلاد مشيرا الى ان رئيسي الحزبين الشريكين في الائتلاف يؤيدان وجهة نظره .. ويذكر ان مجلس الشيوخ الامريكي ناقش مؤخرا مشروع قرار يحجب الحق عن اي دولة في الحصول على مقعد دائم في مجلس الامن الدولي مالم تكن مستعدة للمشاركة في قوات الامم المتحدة لحفظ السلام بعنصر عسكري □

بطرس غالي

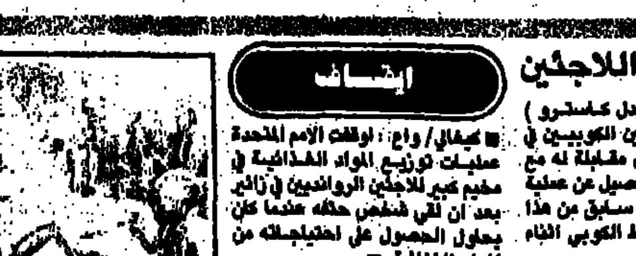
كاسترو حذر واشنطن من مساعدة اللاجئين

■ هافانا/ واع : هدد الرئيس الكوبي (فيدل كاسترو) الولايات المتحدة من مغبة مساعدتها للاجئين الكوبيين في التدفق الى امريكا . وقال الرئيس كاسترو في مقابلة له مع التلفزيون الكوبي يوم امس .. انه يمتلك عدة تفاصيل عن عملية القرصنة التي وقعت لقارب عسكري في وقت سابق من هذا الاسبوع . واضاف ان الخاطفين قتلوا الضابط الكوبي اثناء عملية القرصنة على القارب □

ايقاف

■ كيغالي/ واع : اوقفت الامم المتحدة عمليات توزيع المواد الغذائية في مخيم كبير للاجئين الروانديين في زائير بعد ان تلقى شخص حتفه عندما كان يحاول الحصول على احتياجاته من المواد الغذائية □





الدكتور سيار الجميل : منهج خاص في البحث وفيلم عن صلاح الدين



د . سيار كوكب

. احترام التراث . لا تقديسه . وتضمينه . لا تشكيله . وتفكيكه . لا تركيبه . ومن لم تجاوزه بعد استيعابه . لا . التشرنق . به بتقليده واتباعه .

ذلك هو منهج الدكتور سيار كوكب الجميل الذي يواصل بحوثه في ميدان تاريخ العراق المعاصر .

□ سالته . . انك تسعى الى احداث مغايرة في البحث التاريخي . كيف تحدد مفهومك لهذه المغايرة ؟...

- نعم .. ذلك يتم عبر (المنهج الرؤيوي) الذي بلورت به وارتبطت به جملة من مصطلحاتي والمكاري في (التكوين . والبنية التاريخية . وقياس حجم الحاضر . وتحديد الخطى نحو المستقبل) وقد افصحت عن دلالات . هذا المنهج . وفلسفتي له في عدد من دراساتي المتاخرة المنشورة بالعربية والانكليزية وهي : اي النظرية . والتطبيق . تشكل بحد ذاتها . مغايرة .

□ ماهي اخر اعمالك الادبية والعلمية ؟

- . اخرها سيناريو (تاريخي - ادبي) عن صلاح الدين الايوبي . رشح لنيل جائزة (الايكسو) . وسيتم - بعون الله - اخراجه في فيلم دولي كبير بعدة لغات .

- . كتابان جديدان اولهما . الاوليغارية العثمانية . والقومية العربية وثانيهما عن التحديث التركي والانبعاث العربي ينشران نهاية هذا العام - كتيب انجزه - حاليا . بطلب من افاق عربية . عن المشروع النهضوي الثقافي العربي .

- دراسة في الاستراتيجية نشرت في مجلة . المستقبل العربي . في شهر حزيران المنصرم بعنوان . المجال الحيوي للشرق الاوسط ازاء النظام الدولي العام . من مثلث الازمات الى مربع الازمات ..

- اشتراك مع المفكر . سمير امين . في كتاب جديد عن . العولمة . سيصدر باربع لغات □

■ سراب حكمت

في يوم النصر العظيم

اكثر من خمسة الاف مواطن تجمعوا مساء اول امس امام الاتحاد العام لشباب العراق ليزفوا ٨١٠ عريسا وعروسا في الزفاف الجماعي الذي نظمه الاتحاد العام لشباب العراق للعرسان الشباب وعلى طول الطريق مابين مقر الاتحاد وجزيرة الاعراس التي احتضنت الامسية - سارت مئات العربات المزينة . وموسيقى الاعراس الشعبية في موكب بهيج لتشيع جوا من الفرح والاحتفال وسط العاصمة التي كانت تحتفل بذكرى يوم النصر العظيم

جزيرة الاعراس . كانت قد استعدت للحفل . وانتظم شباب فرقة احباب القائد بالاتهم الموسيقية لتحية العرسان الجدد . وكان الاتحاد قد وزع اهالي العرسان على حدائق الجزيرة وحضر الحفل الرفيق سعدي مهدي صالح . مسؤول المكتب المركزي للطلبة والشباب الذي خص المحطة الاخيرة بالقول عن هذه الليلة ..

لقد سهلت عملية الزفاف الجماعي على الكثير من الشباب اكمال مستلزمات الزواج وبناء الحياة الجديدة والاسرة التي يوليها السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله واعطاها الدعم الكبير . وجعل تنفيذها والاشراف عليها من مسؤولية الاتحاد العام لشباب العراق وعلى الرغم من صعوبة الظروف فاننا نحرص بان يرتقي شبابنا الى مسؤولية هذه المرحلة ويفي بالتزاماته تجاه الوطن والقائد . الف تهنئة للعرسان في هذا اليوم العظيم يوم النصر الذي انتصر فيه العراقيون على قوى الظلم والعدوان

وبعد ان شارك الرفيق مسؤول المكتب المركزي العرسان الشباب افراحهم بقطع كعكة النصر بدأ الحفل الفني الذي احياه نخبة من المطربين والمطربات الشباب وبين المقاعد كانت هناك فعاليات علت بها اهالي العرسان واصدقائهم لتشيع جوا من البهجة والفرح الفائق

وسط الحفل التقينا الاستاذ ... الموسوي مسؤولة الزفاف في شؤون الشباب . ان هذه الحفلة الثامنة عشرة في سلسلة الحفلات الجماعية التي ينظمها الاتحاد العام الماضي وان الاتحاد ... التجربة الرائدة .

العرسان عبروا عن امتنانهم وشكرهم لهذه المكرمة التي تولتها القيادة وتسهل لهم عملية ...

■ نصير الهنداوي

تصوير : عقيل صالح

الرفيق سعدي مهدي صالح يتحدث للمحطة

عرسان وعرسان

في مهرجان الفحيص : اصوات عراقية مبدعة

في مشاركة تعد الاوسع من نوعها . يلتقي الجمهور الاردني وجمهور المنطقة العربية مع اربعة فنانين عراقيين يحيون ٨٠ سهرات من حفلات مهرجان الفحيص الفني الذي تحتضنه الاردن للمدة من ٨ ولغاية ١٦ اب الجاري

محمود انور . سيناء . مهند محسن على محمود العيساوي . توجهوا مع فرقهم الموسيقية الى مدينة الفحيص ليسجلوا واحدة من اكثر المشاركات العربية دلالة على سعة انتشار الاغنية العراقية وينتظر ان تحيي الفنانة سيناء اليوم و في الساعة الثامنة مساء بتوقيت بغداد اب الجاري اولى الحفلات العراقية وتابعت وسائل الاعلام الاردنية منذ اسبوع ... عن هذه الحفلة التي تتوقع لها المهرجان نجاحا متميزا ويلتقي ... الموسيقي العراقية اللذين كرمهم ...

وذكرت المحطة الاخيرة ان شركات تجارية عربية عدة تتنافس للحصول امتيازات وقائع المهرجان ... يشارك فيه ايضا وديع الصافي . امال نصري . سميرة سعيد . صباح فخري واخرون

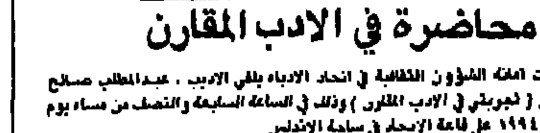
■ رحيم مزيد

مهند محسن

جيمس بوند يعالج حنجرته

بعد ستة اسابيع من الخضوع للمعالجة بالاشعاع تماثلت حنجرة النجم المشهور شون كونري الى الشفاء اذ ظل كونري يعاني في الفترة الاخيرة من الام مبرحة في حنجرته اضطرته لتلقي العلاج ويبقى كونري واحدا من اشهر ممثلي السينما الذي تمكن بموهبته الفذة وادائه المميز من صنع اسطورة الممثل جيمس بوند الذي ظل العلامة المميزة في مسيرة حياته الفنية واخر افلام كونري فلم بعنوان الشمس المشرقة

■ ترجمة خلود العبيدي



سيناء

مدارات

تاريخنا الموسيقي

تصحيح التاريخ لكل امة تريد المحافظة على حضارتها من التشويه يعيد الى اذهاننا الفكرة الصائبة لقيادتنا في اعادة كتابة التاريخ فقبل ايام ونحن في نقاش عن التراث الغنائي طرأ لجأة في ذهني سؤال اردت جوابا موثقا عن اول اغنية وضعها البياتي الراحل من مقام اللامي الذي يشهد الجميع له بوضعه ... بالصيغة التي نعرفها ، وكان الجواب من باحث شاب ، سعدي حميد ، ان اول لحن لاغنية ... اللامي في سنة ١٩٢٥ وبصوت القبانجي فصحت مستغربا كيف ذلك ونحن على مدى ٥٠ سنة نردد خطا شائعا شارك حتى ... الراحل فيه عندما سجل في المانيا اسطوانة (عيلام الدفر ...) وطرنا سنة ١٩٢٩

الرواية تقول : خرج القاري الراحل من مقام البيات الذي لم يغنيه واستقر على مقام غير معروف فاحتاروا بامره ... نقاش طويل والان والد البياتي كان مريضا عند سفره ... التسجيل خبر وفاة والده ... التغيير والاكتشاف في الاداء ...

نفسه على المقام ووالده ... وتحول اللوم الى مقام (لامي) فكم من هذه الروايات ... تاريخيا وليس من يبحث ... الحقيقة انها دعوة مخلصة ... تاريخنا الموسيقي ... وباسلوب علمي ... التسجيلات قبل ان ... الحقيقة معها □

■ فاروق هلال

قصر الملح

اعتدنا في التعبير اليومي المتداول عن وصف بنيان قائم بالهشاشة ان اساسه مبني من ملح . هذا التعبير لم يعد له وجود في غرفة التجارة بولاية تكساس التي بنيت بـ ... من الملح واصبحت قصرا يرتاده الزوار يحمل اسم . قصر الملح . للتجول فيه ولمس جدرانه المنكوسة من حجارة ضخمة اقتطعت من صخور ملحية جيء بها من مناجم الملح وقد بني اول قصر ملحي عام ١٩٣٦ . والمشكلة التي يواجهها القصر ان الزوار البالغ عددهم (٥٠٠) زائر في الشهر يحرصون على تذوق جدرانه وبذلك اخذت تلك الجدران تذوب تحت السنتهم واخذت حجارته تتآكل . لذا اقترح بعض المسؤولين ان تطلى جدرانه بمادة تجعلها قادرة على البقاء لمدة اطول ولكن هذا الاقتراح جوبه بمعارضة شديدة لان هذه المادة ستحرم الزوار من تذوق جدران هذا القصر . وخاصة اصحاب النشاط المنقطع □

على اعمدة جرش . الرحباني يحلق وصيته

عندما طلب السيد اكرم مصاروة مدير مهرجان جرش من الفنان الكبير منصور الرحباني الصعود على المسرح لتحيته بعد انتهاء عرض مسرحية (الوصية) ظل في مقعده جالسا لذا نزل المهرجان اليه لتحيته . الكثيرون اختلفوا في تفسير رفضه الصعود . ولكن الشاعر عبدالوهاب البياتي صديقه الحميم قال لي انه يشكو من الام في قدميه بسبب ... وفوقه وثقله

انما اسرفات هدايه دائما في ابداعاته الفنية التي حققها في تاريخ المسرح الاستعراضي العالمي والموسيقى العربية ... مسرحية الوصية ... التي تدور حول ملونير يترك وصية تقول انه اذا تجاوز العشاق ... العمر فان اقرباءه يرثون امواله واذا مات قبل ذلك فانها تذهب الى الجمعيات الخيرية وبذلك ينقلب الصراع بين الاقارب والجمعيات الخيرية عبر استعراضات غنائية لهدى حداد وعساف صليبي

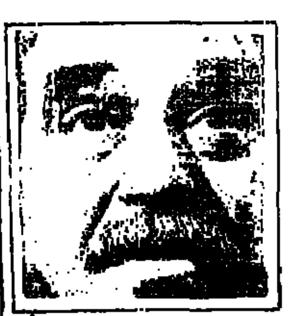
الرحباني قال بعد ان تصفح كتاب البياتي الذي ... حدث فيه عن سيرته انه ينوي كتابة سيرته الذاتية لانه يشعر ان الزمن بدا يجهز على ذاكرته ولكن ما يمنعه من ذلك هو انه لا يريد ان يكشف عن اراثه الخاصة التي قد تسبب له الاحراج . ولكن البياتي وجد له مخرجا بكتابة جميع ذكرياته ثم البدء بنشر مايراه مناسبا للاعلان على الملأ وبدا هذا الحل مقنعا له

■ عبدالرزاق الربيعي/ عمان



منصور الرحباني

الحب والشياطين



ماركيز

عن دار الشروق في عمان صدر كتاب (الحب وشياطين اخرى) للكاتب الامريكي اللاتيني غابرييل ماركيز الحاصل على جائزة نوبل للاداب ترجمه عن الاسبانية الدكتور وليد صالح .

الكتاب يتضمن قصصا تدور احداثها في مدن اوربية كتبها باسلوب متان وتخيم عليها اجواء ساحرة ومزاج ساخر لتخلق شخصيات مدهشة تعبر عن ضعف الانسان في المرض والموت □

محاضرة في الادب المقارن

ضمن نشاطات امانة الشؤون الثقافية في اتحاد الادباء يلقي الاديب . عبدالمطلب صالح محاضرة بعنوان (تعريفي في الادب المقارن) وذلك في الساعة السابعة والنصف من مساء يوم الاربعاء ١٩٩٤/٨/١٠ على قاعة الاتحاد في ساحة الاندلس



سينما .. سينما

■ مهدي عباس

مسلسل سينمائي :

في عام ١٩٨٧ ظهر فيلم (الشرطي الالي) للمخرج بول فيرهاوفن وهو من افلام الخيال العلمي عن مغامرات شرطي نصف الي ونصف بشري ليحقق نجاحا جماهيريا كبيرا كما يحرز على احدى جوائز مهرجان (افورياز) لافلام الخيال العلمي . وقد شجع هذا النجاح منتجي الفيلم على تقديم جزء ثان عام ١٩٩٠ اخرجه هذه المرة ايرفن كيرشنر ليحقق نجاحا كبيرا ايضا . وهذه الايام يعرض جزء ثالث من الفيلم بنفس النجاح اخرجه هذه المرة فريد ديكر .

كوميديا ممتعة

بعد النجاح الذي حققه الثلاثي المخرج حسن ابراهيم والكاتب يوسف جوهر والممثل احمد زكي في فيلم (البيه البواب - ١٩٨٧) يعودون من جديد في فيلم متقدم كثيرا على الفيلم الاول وهو فيلم (سواق الهانم - ١٩٩٤) الذي اتاح لنا تلفزيون الشباب فرصة مشاهدة عرضه الاول في العراق . يقدم لنا الفيلم كوميديا انتقادية ساخرة لبقايا طبقة الباشوات التي ضربت مصالحها ثورة ٢٣ تموز . بسيناريو محكم كتبه يوسف جوهر واداء تمثيلي ممتع من احمد زكي وسناء جميل وعادل ادهم . يقدم حسن ابراهيم فيلما ممتعا يعتبر بلاشك افضل افلامه وهو فيلمه الثامن منذ ان قدم اول افلامه عام ١٩٨٥ بعنوان (القط اصله اسد) □

تروفو :

لمناسبة مرور عشر سنوات على وفاة المخرج الفرنسي الكبير فرانسو تروفو (١٩٣٢ - ١٩٨٤) صدر في باريس كتاب شامل عن حياته واعماله وكتاباته . الكتاب يتناول حياة تروفو ثم دخوله عالم السينما ناقدا ثم مخرجا ورائدا لحركة الموجة الجديدة ويتناول تحليلا لافلامه التي بلغت (٢٢) فيلما اولها : الاربعمائة ضربة - ١٩٥٩) واخرها (بانتظار يوم الاحد - ١٩٨٣)



مشهد من (سواق الهانم - ١٩٩٤)

حسين عبداللطيف

اعلان نتائج مسابقة شعرية

اعلنت اللجنة الثقافية في نقابة المعلمين فرع البصرة نتائج مسابقة تموز الشعرية وقد فاز بالجائزة الاولى الشاعر حسين عبداللطيف وتقاسم الجائزة الثانية الشاعر مجبل المالكي ومسلم حسن حسين وجاء ثالثا الشاعر عبدالجبار الجوزي وحصل الشعراء طالب عباس غانم وهاشم الراحل وحسين مانع نجم وعلي سالم على الجوائز التقديرية

قصص من معارك التحرير الكبرى

في اذاعة العراق يجري حاليا تسجيل مسامع المسلسل الدرامي قصص من معارك التحرير الكبرى ، الذي يقع بـ (٣٠) حلقة مدة الواحدة (٣٠) دقيقة تاليف عبدالجبار السامرائي واخراج مشتاق طالب الذي تحدث عن هذا المسلسل قائلا .. كل حلقة من هذا المسلسل تتضمن قصة والعبرة من قصص معارك قادسية صدام المجيدة بابطالها الحقيقيين حيث تدور احداث كل قصة في موقع من مواقع القتال وتبرز روعة البطولات التي قام بها مقاتلونا الاشاوس للانتصار على اعداء العروبة والاسلام وتتميز كل قصة بانها تنحو منحى جديدا في اخراجها يتمثل في وجود عنصر التشويق .

تشارك في التمثيل مجموعة من الممثلين البارزين منهم وجدي العاني وعزيز خيون وزهير عباس وعواطف سليم وسوسن شكري وغيرهم □

■ نيران حميد

الجمهورية

AL-Jumhuriya
Editor - in - Chief
SALAH AL-MUKHTAR

■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة جمهورية العراق - بغداد الوزيرية قرب الجسر الحديدي ص . ب ٤٩١

الاشتراك السنوي
داخل العراق (٧٢٠) دينار خارج العراق (٧٢٠ + اجور البريد)
قسم الاشتراكات - بغداد الوزيرية مقابل مكتبة جامعة بغداد

■ التوزيع الشركة الوطنية للنشر والتوزيع

هواتف الجريدة
٨٨٨٦٤٢٤
٤١٦٩٣٤٤ - ٤١٦٩٣٤٥ - ٤١٦٩٣٤٦
٨٨٥٢٢٠٧ - ٤١٦٩٣٤٨ - ٨٨٩١٦٨٧
■ التلكس : ٢١٣٢١٢
■ الفاكس : ٨٨٦١٦٨٥

■ تطبع في مطابع دار الجماهير للصحافة

فليسمعوا .. ويعوا !

■ انصات الجمهورية وواع : جدد حكام ايران تمسكهم باحتلال الجزر العربية الثلاث في الخليج العربي التابعة لدولة الامارات العربية المتحدة . واعتبر وزير داخلية نظام طهران محمد علي بشارتي الجزر الثلاث جزءا من اراضي بلاده وقال في تصريحات نشرتها صحيفة كيهان امس ان ايران لن تتفاوض مع اي طرف على وحدة وسلامة اراضيها . يذكر ان حسن روحاني نائب رئيس مجلس الشورى الايراني كان قد هدد بالحرب مع اي طرف يطالب بجزر طنب الصغرى وطنب الكبرى وابو موسى . من جانب اخر قالت صحيفة (ديلي تلغراف) البريطانية ان رفسنجاني امر اجهزة الامن بقمع المعارضة واستخدام مختلف اساليب العنف والقمع لمنع تكرار احداث قزوين . ونقلت الصحيفة عن دبلوماسيين مقيمين في طهران قولهم ان انتفاضة اهالي قزوين هزت اركان النظام بعنف □

شخصيتان دوليتان : فارضو الحصار سيحاكمهم التاريخ كمجرمين

■ بغداد/ هادي محمود وخطيرة نديم : طالبت شخصيتان من بريطانيا وفرنسا برفع فوري للحصار المفروض على الشعب العراقي لعدم انسجامه مع مبادىء وحقوق الانسان حيث يحرم شعب باكمله من حقه في الحياة برفاهية وتقدم . ووصفتا معاناة شعب العراق جراء استمرار هذا الحصار بانها مؤلمة ومحزنة . فقد وصف السير ديفيد ستيل عضو البرلمان البريطاني معاناة الشعب العراقي جراء الحصار الجائر بانها حالة غير انسانية . وقال في تصريح لـ (الجمهورية) انه لمس لدى زيارته الى عدد من المستشفيات العراقية

اندريه ميشيل

حجم معاناة المرضى من الشيوخ والاطفال والنساء بسبب شحة الادوية والاغذية الصحية المشمولة بالحصار . واشار الى انه سيعد تقارير مشفوعة بتوصيات عن الوضع المأساوي في العراق الى الحكومة البريطانية والامم المتحدة . وقال السير ديفيد ستيل الذي كان يشغل منصب رئيس الحزب الليبرالي البريطاني ويؤمل ان يتولى رئاسة المنظمة الليبرالية الدولية الشهر المقبل . انه اجرى مباحثات مستمرة مع عدد من المسؤولين العراقيين خلال زيارته التي استغرقت ثلاثة ايام وكان الهدف منها الوقوف على حجم معاناة الشعب العراقي بسبب الحصار المفروض عليه . واضاف ان هذه المباحثات والمشاهدات كونت لديه صورة واضحة للاوضاع الانسانية والاقتصادية سيقوم بدوره بنقلها الى شعب وحكومة بريطانيا . على صعيد اخر اعربت السيدة اندريه ميشيل رئيسة جمعية مواطنات من اجل السلام ، وجمعية النجدة من التفرقة العنصرية الفرنسية عن استنكارها الشديد لاستمرار الحصار المفروض على العراق . لكونه يستهدف الشعب العراقي بكامله ويحرمه من ابسط حقوقه . واكدت السيدة اندريه في رسالة بعثت بها الى سفير فرنسا في الامم المتحدة وارسلت نسخة منها الى منظمة الصداقة والسلم .

ان مجلس الامن ينتهك بعمله هذا كل الاتفاقيات الدولية التي ينبغي له احترامها وبخاصة الفقرة الاولى من المادة ٥٤ من البروتوكول الاول من اتفاقيات جنيف التي تمنع الحاق الضرر بالسكان المدنيين ومواد الاعلان العالمي لحقوق الانسان لعام ١٩٤٨ ، التي تضمن لكل فرد حق الحياة والصحة والعمل . واشارت الى ان مجلس الامن بتمديده الحصار يفقد مكانته بنظر الشعوب . لان هذا الحصار قتل لحد الان اكثر من ٤٠٠ الف شخص وضاعف عشر مرات نسبة الوفيات مقارنة بعام ١٩٨٩ ، وخمس مرات من الاطفال الذين يولدون بوزن يقل عن الوزن الطبيعي . واختتمت بالاشارة الى ان التاريخ يسجل الحق والباطل واولئك الذين يصمون اذانهم اليوم عن استمرار الحصار في الامم المتحدة سيحاسبون عن جرائمهم بحق الشعب العراقي □

بحث سبل تعزيز العلاقات بين العراق والجزائر

□ الجزائر/ واع : استقبل السيد محمد صالح دمبري وزير الشؤون الخارجية الجزائري امس السيد سعد عبدالمجيد الفيصل الوكيل الاقدم لوزارة الخارجية والوفد المرافق . وجرى خلال اللقاء الذي استغرق ساعة ونصف الساعة في مقر وزارة الخارجية الجزائرية اطلاع الجانب الجزائري الشقيق على اخر مستجدات وتطورات الموقف في العلاقة بين العراق ومجلس الامن فيما يخص تنفيذ العراق لكافة التزاماته التي حددتها قرارات مجلس الامن ومايترتب على المجلس من التزام تطبيق الفقرة (٢٢) من قراره رقم (٦٨٧) دون اية عقبات او شروط اضافية . كما عرض الجانب العراقي حرص العراق وتاكيده على حل المشاكل بين الاقطار العربية وتطبيع العلاقات بينها . وتم خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية بين القطرين وسبل تطويرها وتعزيزها بما يخدم مصلحة الشعبين الشقيقين .. وحضر اللقاء عن الجانب الجزائري كل من الامين العام لوزارة الخارجية الجزائرية ورئيس الدائرة العربية فيها وحضر عن الجانب العراقي القائم بالاعمال في سفارة العراق في الجزائر واعضاء الوفد المرافق □

على هامش السياسة

تنتقد حكومة زوجها !

■ ليما/ واع : وجهت عقيلة رئيس بيرو البرتو فوجيموري انتقاداتها الشديدة لحكومة زوجها . فقد وجهت (سوزانا هيغوتشي) انتقادها اللاذع لرئيس مستشاري الامن القومي في البلاد الجنرال (فلاديميرو مونتسينوس) ووصفته بالسفاح .. وقالت ان وجوده ليس في صالح بيرو . ونقلت شبكة التلفزيون البريطانية (بي بي سي) عن سوزانا قولها .. ان الفساد الاداري والتنظيمي في الحكومة وصل الى الحد الذي صارت فيه المكالمات الهاتفية في القصر الرئاسي تسترق من قبل عناصر عديدة □

اختطاف موظفة يلتسين

□ موسكو/ واع : اختطف مجهولون احدى موظفات مكتب الرئيس الروسي (بوريس يلتسن) واحتجزوها ليوم كامل بضواحي موسكو . وذكرت انباء صحفية امس ان الخاطفين من العناصر الشيشانية حاولوا اجبار الموظفة على الاعتراف بقيام ديوان الرئيس يلتسن بتدبير حملة معادية للرئيس الشيشاني جوهر دوداييف . واضافت ان الخاطفين القوا الموظفة في غابة مجاورة

الى رحمة الله

مصاب آل نهر

انتقل الى رحمة الله عميد اسرة آل نهر الشيخ حسن كاظم النهر والد السادة عبدالمنعم وشامل وملاح وهاني والزميل نصير النهر وتقام الفاتحة على روحه الطاهرة في حسينية سعدة بالكرادة الشرقية - ازوية ابتداء من يوم الجمعة ٨/١٢ ولمدة ثلاثة ايام . انا لله وانا اليه راجعون □

الى رحمة الله

كل نفس ذائقة الموت

انتقل الى رحمة الله المربي الفاضل الدكتور عبدالامير حسون الوكيل الاستاذ في كلية التربية ابن رشد شقيق المرحوم عبدالصاحب وعبدالهادي ومحمد ووالد المهندس فارس وفريد وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في جامع الجوادين في الشالجية ابتداء من يوم الجمعة ٩٤/٨/١٢ ولمدة ثلاثة ايام من الساعة السادسة حتى التاسعة تغمده الله برحمته الواسعة واسكنه فسيح جناته □ (م)

الى رحمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم

ياايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي .

انتقل الى جوار ربه المرحوم الحاج عبدالستار عبدالوهاب [illegible] والد كل من عبدالوهاب وعلي [illegible] وتقام الفاتحة على روحه الطاهرة في داره الواقعة في [illegible] محلة ٣١٠ زقاق ٣٧ دار (٥) ابتداء من ٨/١٢ ولمدة ثلاثة ايام . انا لله وانا اليه راجعون □

الى رحمة الله

مصاب السادة المشايخ

بمزيد من الاسى والاسف ينعى السادة المشايخ في العراق فقيدهم المرحوم السيد محمود غريب المشايخي والد الرفيق فاضل محمود غريب رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال والرفيق عقيد الشرطة عدنان والرفيق المهندس ثابت مدير الحاسبة الالكترونية في الاتصالات . وسيقام مجلس الفاتحة في داره الواقعة في محافظة صلاح الدين - قضاء الفارس . ابتداء من يوم الجمعة ١٩٩٤/٨/١٢ ولمدة ثلاثة ايام تغمد الله الفقيد برحمته واسكنه فسيح جناته والهم ذويه الصبر والسلوان . انا لله وانا اليه راجعون □ (م)

نعـي

تنعى عمادة كلية التربية (ابن رشد) جامعة بغداد الفقيد الراحل المربي الفاضل الاستاذ الدكتور عبدالامير الوكيل الذي وافاه الاجل المحتوم يوم الاربعاء ١٩٩٤/٨/١٠ والفقيد الراحل [illegible] العلمية والتربوية [illegible] خدمات جليلة [illegible] تغمده الله برحمته [illegible] وانا اليه راجعون

الاستاذ الدكتور [illegible]
عميد كلية التربية - ابن رشد
(١٩٠٩١)

فقدان

فقد مني الدفتر الصادر عن جمعية الوفاء التعاونية الاستهلاكية باسم حميد جبر كعيد يرجى ممن يعثر عليه تسليمه الى جهة الاصدار والشكر

كلنتون يستخدم ورقة البوسنة لارضاء الكونغرس !

□ واشنطن/ انصات الجمهورية : يحاول الرئيس الامريكي بيل كلنتون السيطرة على خلافاته المتفاقمة مع الكونغرس الامريكي .. وقالت شبكة التلفزيون الاخبارية (سي ان ان) ان قرار كلنتون الاخير بشان انهاء الحظر عن تصدير الاسلحة الى البوسنة اذا لم يوافق الصرب على خطة التقسيم الغربي في البوسنة في موعد اقصاه منتصف تشرين الاول المقبل يدل على فقدانه السيطرة على مجريات الامور واشارت الشبكة الى ان مناقشات كثيرة اثيرت في الكونغرس سابقا وان كلنتون كان احد المتحمسين لابقاء الحظر على مبيعات السلاح الى البوسنة . واضافت ان دولا عديدة مثل بريطانيا وفرنسا العضوين في جماعة الاتصال قد تعارضان قرار كلنتون في مجلس الامن كما ان روسيا ربما تستخدم الفيتو نظرا لعلاقاتها الوطيدة مع الصرب . هذا واعلنت بريطانيا وفرنسا عزمهما سحب قواتهما المشاركة في قوة الامم المتحدة في جمهورية البوسنة والهرسك اذا تم رفع الحظر المفروض على جمهورية الصرب التي قررت اخيرا قطع العلاقات السياسية والاقتصادية مع صرب البوسنة . من جهة اخرى رفضت الحكومة البوسنية التفاوض مع فكرة عبديتش الزعيم المنشق عن الحكومة البوسنية وطالبته وقواته بالاستسلام .. الا ان عبديتش اصر على مواصلة القتال على الرغم من حصار الجيش البوسني لمدينة كادوشا اخر المعاقل التي يتحصن فيها عبديتش □

تتمات

امين سر جبهة التحرير العربية : مبادرة ١٢ آب فضحت الحكام المشبوهين

تتمة المنشور ص١ حالة التردي التي وصل اليها هؤلاء الحكام وهذا يعكس طبيعة الانظمة القائمة بنزعتها القطرية الضيقة التي اثبتت فشلها كما تعكس انانية الحكام وحساباتهم الضيقة .

واشاد الرفيق امين سر جبهة التحرير العربية بدور العراق الناهض وقال ان الامة العربية يمثلها الجزء الحي منها وهو العراق الصامد الناهض ويمثلها اطفال الحجارة في فلسطين ويمثلها الشعور العربي المتنامي في صفوف ابناء الامة العربية الرافض لحالة التردي التي اوصلنا اليها الحكام المتخاذلون الانانيون . واضاف ان الامة رغم كل مايبدو على السطح تعيش حالة من التهيؤ للانطلاق على طريق الذرى الذي اختطته ، ام المعارك ، بقيادة فارس الامة وقائدها وباني مجدها السيد الرئيس المناضل صدام حسين □

برلماني تونسي :

تتمة المنشور ص١ القرارات الحاسمة في الظروف الصعبة . وقال ان طرح مثل هذه المبادرات وفي ظل الظروف العربية المتردية في هذه المرحلة انما هو الاسلوب والطريق الوحيد لرأب الصدع العربي وتجاوز حالة التشتت والخلافات التي اخذت تعصف بكيان الامة العربية . واضاف ان اقدام القيادة العراقية على مثل هذه المبادرة هو تعبير عن الشعور القومي العالي واعطاء المصلحة العربية الاولوية في برنامج عملها السياسي على الرغم من الاوضاع الصعبة التي يعيشها العراق جراء تواصل الحصار الجائر المفروض عليه . وحذر عضو مجلس النواب التونسي الدول العربية من مخاطر السياسة الاستعمارية الجديدة التي تسير في ظل مايسمى بالشرعية الدولية □

الحياة الجزائرية

تتمة المنشور ص١ لمستقبل اجيال الامة .. وقالت ان حصار العراق كان قائما قبل ام المعارك الخالدة عندما حوصرت توجهات العراق العلمية وافاقه الحضارية واصبح الحصار بعد انتهاء صفحة العدوان العسكري حصارا عربيا قبل كل شيء حيث وجدت قوى الاعداء في هذا الحصار وسيلة لقتل الشعب العراقي واطفاله وشيوخه ونسائه ، وشددت على تحذير السيد الرئيس صدام حسين للعرب قبل ام المعارك من مخاطر تآمر الاخ على اخيه وتاكيده على ان الامة مقبلة على ابواب مجد جديد يحفظ كرامتها ويصون شرفها ويردع نوايا اعدائها وهو متحقق في ملحمة ام المعارك المجيدة □

مبادرة ١٢/آب/١٩٩٠ : مبدأ صدام

تتمة المنشور ص١ باحثون وساسة ومثقفون ورجال اعلام من امريكا واوربا والجنوب قائلين : (لكنك ياسيادة الرئيس لاتطبق هذه السياسات على تابعيك الغارقين في الدكتاتورية وابادة الانسان وليس انتهاك حقوقه ! كما انك تقول ان المصلحة وليس القيم هي التي تحرك السياسة الخارجية وذلك تناقض فاضح ويشكل ازدواجية في المعايير لايمكن اخفاؤها او قبولها) .

اما حينما تقول ادارة كلنتون انها تتدخل لاجبار الدول على تنفيذ قرارات الامم المتحدة واحترام الشرعية الدولية فترد عليها نفس الاصوات : (لكنك ياسيادة الرئيس لاتتدخل لاجبار الكيان الصهيوني على تنفيذها ، مثلا ، رغم انه خرق ويخرق مئات القرارات التي صدرت عن مجلس الامن والجمعية العامة التابعة للامم المتحدة . كما انك لم تهدد بالابادة النووية او الدمار الشامل دولا تملك اسلحة نووية مثل الكيان الصهيوني .. مع انك فعلت ذلك مع العراق وكوريا الشمالية) ؟ ! ومرة اخرى يقول هؤلاء : (ياسيادة الرئيس انك تمارس سياسة مزدوجة المعايير بشكل فاضح) !

ان الرئيس القائد في مبادرته التاريخية يلون مبدأ جديدا في السياسة الدولية نطلق عليه بفخر واعتزاز كبيرين اسم (مبدأ صدام) في السياسة الدولية يقوم على الدعوة لنبذ سياسة المعايير المزدوجة واعتماد معايير موحدة عند التعرض لقضايا او مشاكل متشابهة ، ولذلك دعا الى تنفيذ قرارات الامم المتحدة الخاصة بالعراق بالترابط مع تنفيذ قراراتها الخاصة بفلسطين ولبنان وباعتماد نفس الاليات والمعايير .

صحيح ان الحلف الغربي الاستعماري على اثر انتفاضة العالم ضد الاستعمار والظلم الرئيس صدام حسين منع الكتاب الغربيين من استخدام هذا المصطلح الذي شاع بعد مبادرة آب ١٩٩٠ لكن الاكثر صحة هو ان العالم سيجبر تدريجيا على استخدام مصطلح (مبدأ صدام) الى جانب المصطلحات التي سادت في هذا القرن مثل : (مبدأ بريجنيف) و(مبدأ كارتر) و(مبدأ نيكسون) او سياسة العمويين .. الخ

اما رسالة التدبير فانها انطلقت من ادراك عبقري لحقيقة ان اعداء العراق والانسانية يريدون عبر الحصار اختراق الشعب العراقي وتدمير مقومات صموده ووحدته الوطنية . لان مفردات الحياة كالسلع والخدمات اشياء اساسية وحيوية تؤثر بقوة في الانسان . من هنا فان ماافرزه الحصار من اختلالات مالية وفوارق معيشية شكل حالة شاذة وسلبية كان مطلوبا التخلص منها . او على الاقل يجب تقليصها الى اقصى حد ممكن . عبر التدبير في استخدام الموارد واعادة النظر في السلوك الاستهلاكي الذي يتناقض مع واقع الحصار . وتحشيد الطاقات المادية والفنية لضمان انتاجية افضل وخدمات ارقى .

واليوم . وبعد عامين على رسالة التدبير العراقي . ليس مصادفة ان نجد قائد الثورة والشعب يتولى شخصيا مسؤولية مجلس الوزراء . اذ ان تجربة السنتين الماضيتين . ورغم العديد من ايجابيات اداء الوزارات والمؤسسات . قد اكدت وجود حاجة قصوى لعمل اكثر دقة وفاعلية واثرا في حياة الناس . وبما يؤمن زيادة قدرتهم على الصمود والمطاولة في (العشرة ايام الاخيرة من رمضان) . حيث يحشد الاعداء كل واخر مالديهم . سعيا وراء اوهام تحقيق اختراقات هنا او هناك .

وكما وجه القائد في رسالته التاريخية يوم ١٩٩٢/٨/١٢ باعتماد التدبير والعقلنة واستنهاض الطاقات والخبر لتخفيف اثار الحصار وتحسين الخدمات . فان توجيهات سيادته منذ توليه مسؤولية مجلس الوزراء تعد تواصلا خلاقا ومتقدما مع رسالته تلك .

فلنقرا بتمعن رسالة التدبير والتوجيهات الجديدة لقائد الثورة والشعب كي نواصل اعتماد مفرداتها كاساس لعملنا الرسمي والاعلامي والانتاجي والخدمي وفي كل المجالات الحيوية .

وليقرا قادة ومثقفو واكاديميو وساسة العالم مبادرة ١٩٩٠/٨/١٢ بروح الانصاف والموضوعية العلمية ليتجاوزوا عمى الحقد ويعترفوا بان قائد العراق قد منحهم مفهوما جديدا وكبيرا وانه سيبقى ركنا اساسيا للسياسة الدولية للقرن الحادي والعشرين . ذلكم هو (مبدأ صدام) في السياسة الدولية □

رسالة الجهاد والتدبير وجهها الرئيس القائد صدام حسين الى شعبنا العظيم في ١٢/آب/١٩٩٢

لن نتردد في ان نفعل الذي تستوجبه المسؤولية ويستلزمه الحق ويقتضيه القانون

بسم الله الرحمن الرحيم

(ما افاء الله على رسوله من اهل القرى . فلله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل . كي لايكون دولة بين الاغنياء منكم . وما اتاكم الرسول فخذوه . وما نهاكم عنه فانتهوا . واتقوا الله . ان الله شديد العقاب) .

صدق الله العظيم

ايها العراقيون الاماجد ..
وايتها العراقيات الماجدات .
السلام عليكم جميعا ورحمة الله وبركاته ..

تعلمون . او ان بعضكم يعلم . بان قضايا الحياة تاخذ اهميتها . وارجحية ثقل الاهتمام بها . من ثقل . ونوع ودرجة تاثيرها الدائم . في الحياة كصفة ثابتة فيها . او من خلال مساحة . ونوع تاثيرها . في ظرف وزمن بعينهما . ولان الاقتصاد . وما يتصل به من مفردات السلع والخدمات التي تقدم الى المواطن . او يطمح هو في اقتنائها . والتمتع بها . تكون ثقلا وتاثيرا حيويا . وموضوعا مثيرا للاهتمام على طول الخط كصفة ووصف ثابتين . ومستمرين . في حياة الانسان .. ولان الامر قد اكتسب ارجحية خاصة في تاثيره في حياتنا الراهنة في ظل الحصار . فان الواجب يقتضي ان يحول هذا الى هاجس تدبير مستمر في تفكير المسؤولين والشعب . وفي سلوكهم التفصيلي

وبرغم مابذلته اجهزة الدولة ووزاراتها في تنفيذ الخطة العام . والمهمات العامة . مما كلفت به من قبل القيادة . وان كانت على درجات في مستوى الهمة والدقة . فقد وجدنا ان هناك ظواهر منتقدة في الاقتصاد العراقي . لم تاخذ من الاهتمام ما يستوجب من الوزارات . ومؤسساتها التنفيذية . مما دعانا . وطبقا لمسؤولياتنا الدستورية . الى ان ندعو الوزراء ليتهيأوا لمناقشة امور محددة في الاقتصاد العراقي . وذلك في رسالة موجهة لهم . في العشرين من شهر تموز الماضي . وقد ترأسنا اجتماعا لمجلس الوزراء في الثاني من شهر اب الجاري . وتمت فيه مناقشة جوانب مهمة من مسيرة الحركة الاقتصادية في العراق . وانعكاس ما ينعكس منها سلبيا على الحياة الاجتماعية . والاخلاقية . لشعبنا . بوجه خاص . وهموم اركان الحياة الاخرى .

وليعذرني المختصون . عندما يجدون في كلامي . حول هذا الموضوع . بعض التفصيل والتبسيط . لانني لااخاطبهم هم وحدهم وانما اخاطب الشعب . وان الكثيرين . من ابناء شعبنا بحاجة الى هذا النوع من التفصيل والتبسيط . لكي يفهموا الحال . والقصد . والتدبير . الذي اتخذناه في هذا الاجتماع .

وعليه فقد تناولنا في هذا الاجتماع . الذي انعقد برئاستنا . طبقا لمسؤوليتنا الدستورية . وغاب عنه . الرفيق رئيس الوزراء . بسبب انشغاله بتكليف مهم خارج بغداد . مفردات حية من الوضع الاقتصادي والاجتماعي . وحددنا وفق اجتهادنا . بكل ظاهرة او مفردة . سببها في الجنوح . وقد سلطنا بعقل نقدي . مسؤول الضوء على المسببات والنتائج ووجهنا نقدا موضوعيا الى الجهات التي اغفلت التدبير . وفتحنا الباب . واسعا . لمناقشة مستفيضة . استغرقت بحدود اربع ساعات .

● **التدبير والاسبقيات**

وبعد ان اخذت تلك الموضوعات حقها النسبي من زمن النقاش . توصلنا الى ان مثل هذه الوقفة كانت ضرورية . ووجدنا مثلما قلت في بداية الكلام . اننا بحاجة ماسة الان . في كل الوزارات . الى مدبرين يقودهم الوزير المسؤول . اكثر مما نحن بحاجة الى منظرين . لان واجب التنظير انما تنهض به القيادة الان . مثلما كانت تنهض به من قبل . وعلى طول الخط . ليست هناك معضلة في هذا ..

اما عملية التدبير فانها لاتتسع لكلام هام . وفعل ياتي مصوبا في خط الاتجاه العام فحسب . وانما الى تصويب محدد على مفردات وحلول تفصيلية بعينها . مما يرتبط بحياتنا اليومية . وان تكون الحلول علمية . اي ان تكون مختارة . لتناسب الظرف والحال . وتتصل بالامكانيات اتصالا قائما على روح التدبير . والاقتصاد في النفقات . ولابد من ان نعطي الاهم مكانته وتسلسله . وان هذا من واجب ومهمة مجلس الوزراء بالتضامن . وكل وزير في حدود مسؤوليته الخاصة عن وزارته . بالاضافة الى ما ترفدهم به القيادة من امكانيات ومعاونة .

وعلى هذا الاساس . فقد وجدنا في ظل الحشد المستمر من جانب القيادة . على اهمية انجاز ما دمره العدوان . القيام بواجبات بناء وفعل جديدين . ان بعض مؤسسات الدولة لم تحسن ترتيب اسبقيات انصباب الجهد والامكانيات المتوفرة . التي بعضها محدود كالمواد الاولية . وبعضها غير مطلق . كالاهتمام والرعاية . التي يقتضيها التركيز لضبط النوعية والمواصفات . والايدي العاملة . كمثال اخر .

ووجدنا . ايضا ان هناك قصورا واضحا في قضايا الصيرفة والمال بوجه عام . وحللنا من هو مسؤول عن اهمية زيادة موارد الدولة المالية السنوية . من كل مصادرها المعروفة . بعد ان تعطل علينا مصدر بيع النفط . الذي كان هو مصدر العملة الاجنبية . التي نحتاج اليها في استيراد ما نحتاج اليه من الخارج . وتعلمون ان قائمة ما نحتاج اليه من الخارج . قبل العدوان . هي قائمة كبيرة . وهي على هذا الوصف . تحمل حالة انحراف خطيرة في عرف ومفاهيم الاقتصاد .

ايها الشعب العظيم ..

انكم تعرفون اننا قد فتحنا المجال واسعا . امام التجارة بفرعيها الخارجي . والداخلي . استجابة للمرحلة الاقتصادية الجديدة التي دخلتها مسيرتنا في الثمانينات . وكجواب على الحصار الاقتصادي الظالم . الذي فرضه الاشرار . ضدنا . وما زالوا يمعنون في هذا الاتجاه الشرير . وصنفنا البضائع التي يمكن استيرادها والحصول عليها . بالوسائل الممكنة . على ثلاثة انواع :

نوع لا ياخذ اية اسبقية في حياتنا . ونحن في ظل الحصار . يعد هامشيا في الحياة . وليس مما هو جدي فيها . فمنع . ومع انه منع . فما زالت الاسواق تعج به . مع انه لا يقدم الى حياتنا وصمودنا . مما هو مهم . بل انه من ناحية التاثير غير المباشر يضعف قدرتنا على الصمود والمطاولة . وهذا ماسنتناوله لاحقا . فلذلك نجد ان الجهات الخارجية تسمح به . بل وقد تسهل الامر لمن يريد تصديره الينا .

ونوع اخر مهم . ويسمح بتوريده الى البلد . ولكنه يجب ان يخضع الى الرسوم الكمركية .

ونوع ثالث . وهو بطبيعة اهميته للحياة . واتصاله بحاجة الانسان اليومية . وفي المقدمة منها الغذاء والدواء . يقتضي اعفاءه من اجراءات الكمارك والرسوم .

● **البضائع الهامشية والثروة الباطلة**

وقد وجدنا . بالرغم من ان هذا التقسيم واضح الحدود لكل شيء . فان التطبيق والرقابة على التطبيق . لم يكونا بالمستوى المطلوب . وقد اتفق الحاضرون على ان ينظر الى سلوك المقصرين في دوائر الدولة بعد الان تجاه ما هو مسموح وغير مسموح وتجاه مسؤولية الدولة . في الكمارك والترسيم . بمستوى التخريب الاقتصادي نفسه . وان التدابير الحازمة التي تتخذ تجاه المتلاعبين والمحتكرين في وسط التجار . يجب ان تتخذ بحق مثل هذا النفر ايضا . لنحمي الشعب . ونحمي اصحاب الهمة الصادقة . والنزاهة في الدولة والمجتمع .

لقد وجدنا من خلال مراقبة الظواهر . وقد ثبتت دقة هذا التشخيص في الاجتماع . ان هذا الانفتاح امام ما هب ودب من البضائع من الذي هو هامشي في الحياة . او الذي ياخذ اسبقية ثانية فيها . في ظل ظرفنا الراهن قد احدث التعامل به . والاتجار فيه . نوعا من الثروة الباطلة لاصحابها . اي ثروة تفتقر الى اي نوع من انواع المشروعية . في اي قياس سماوي . او ارضي . صحيح . بل وان بعضها يفتقر الى المشروعية القانونية . وقد اعتمد على التلاعب . والسلوك غير النزيه . مما يعني انه سيبني وسطا غير وطني داخل صفوف التجار . بعد ان تسلخ عنه ثوابت الوطنية . من خلال الممارسة الطويلة .

ولان صفة التاجر غير محددة . بحيث تقتصر على [illegible] اخلاقها لمن يمارسها . نحن هنا نتحدث عن الذين يحملون صفة تاجر . وهو في حقيقة امره لايعدو ان يكون وسيطا بين الذين يحمل البضاعة ما يحملها . وكلما ازدادت حلقات الوساطة في سلسلتها . فان هذا يزيد العبء الذي يتحمله المواطن البسيط . ان هذا النوع من الوسطاء . الذي هو ليس تاجر تجارة خارجية . وليس بائع مفرد مباشر للمستهلك . قد ازداد فوق الحاجة اليه . وعندما يخرب . او يخرب جزء كبير منه . فان الضرر الذي يصيب الوطن والشعب كبير

ولان هذا النوع من النشاط ليس نشاطا منتجا . وان بعضه غير ضروري . بل هو نشاط طفيلي . فان دوره معدوم في بناء الشخصية بناء ايجابيا . بل انه يهدم حتى اركان الشخصية . التي كانت قد تبلورت . من قبل . على غير هذا الحال . فكيف اذا كان قسم كبير من الذين يمارسون هذا الدور باعمار شابة . حيث ان بعضهم في مقتبل العمر ؟ ولقد وجدنا ان هذه القائمة من البضائع . المعروضة في الاسواق . والتي لم يكن قسم من محتوياتها في اسواقنا حتى قبل الحصار . اضافة الى الاسعار المعروضة فيها . ان هذه القائمة ستجعل شعبنا طبقتين . طبقة تشتري ما تحتاج اليه ومالا تحتاج اليه . الضروري منه وغير الضروري . في قياسات مرحلتنا . وبالاسعار المعقولة . او غير المعقولة . وان هذا السلوك مرتبط بقدرة قد خلقتها ظروف الطوارىء . وليس نتيجة لتميز جهد او عقل من يمتلك . بوجه عام . اي انهم قد ملكوا . وتملكوا في ظروف معاناة الشعب .

لا يجوز ان ينوء بعض الناس تحت حمل ثقيل بينما يكون الآخرون بلا ثقل او يتحملون ثقلا اخف كثيرا من قدرتهم على التحمل .

ان هذا النمط من المستهلكين . وهو الاقل يحمل الشعب . وهو الغالبية . مسؤولية تصرفهم هذا . عندما يتملكون . وعندما يشترون . فعندما يتملكون فانهم لايفعلون ذلك عن طريق جهد يدفع الى التطور . ويدفع الاقتصاد الى الازدهار . من خلال فعل خلاق . وانما على العكس من ذلك . وانهم عندما يتاجرون بامور غير حيوية للشعب . يضعفون قيمة الدينار العراقي . وعندما تضعف قيمة الدينار العراقي تجاه قياساتها المالية والاقتصادية . فان كل دينار عراقي . في اي جيب من جيوب المواطنين . وفي مدخراتهم . تضعف قيمته بالنسبة نفسها التي يحدثها هذا السلوك . ويتحمل المواطن نتائج فعل يدر الربح على . من يعنيهم . وقد يكون ربحا غير حلال . على فاعليه . من غير ان يكون الشعب مسؤولا عنه . او مستفيدا منه . وان المواطن يتحمل فعل بعض اصحاب القدرة المالية . ونهم . بل وشراهة بعضهم . في شراء البضاعة باي سعر تعرض فيه . فيقف تاكله الحسرات امام بعض المعروض من البضائع والخدمات بعد ان يصبح من الطبقة الثانية . وكلما كثرت وكبرت حسراتهم . ازداد الذين لايملكون وعيا كافيا . ولا حصانة كافية . تعقيدا . او ربما قادتهم الحسرة . لاسمح الله . الى الانحراف . ويتحمل كل المجتمع نتائج ذلك الانحراف . كظاهرة اجتماعية . في وصفه . والذي اساسه هو سلوك وملكية قلة من الشعب .. ولان الذي نريده هو ان يبقى شعب العراق حالة واحدة في تماسكه السياسي والاجتماعي . وفي بنائه الفكري والنفسي وفي موقفه تجاه المحنة . التي يواجهها . نتيجة موقفه المشرف . وايمانه العظيم . لقد وجدنا ان كل هذا بحاجة الى معالجة جذرية . بما في ذلك نمط من الخدمات التي تقدم هنا وهناك . مما لايليق بشعب العراق . ولاتنسجم مع شعارات ام المعارك الخالدة . ومع هدفنا في ان يحل التكافل والتوحد الى اقصى مداهما بين العراقيين

واذا ما انصبت الدراسات التي تقرر اجراؤها . والتدابير التي سيقرر اتخاذها . الى ما يقلص هذا النشاط . او ذاك . والى مانفض في هذا الجهد والمال . او ذاك . في القطاع الخاص . فعلى المعنيين فيه ان يستثمروا جهودهم واموالهم في ميادين استثمار وخدمات اخرى . ذات فائدة . ونفع . وحصانة . بينة . للشعب . والوطن . وان ميدان العراق مازال يتسع ويتسع لهذا . ولما هو اكبر بكثير في ميادين الصناعة والزراعة . والخدمات

ايها الشعب العظيم .

عندما تواجه الشعوب . والامم حالة تحد . او ابلاغ رسالة عظمى .. الى الانسانية . فان اهم مايجب ان يعتني به المسؤولون عنها . هو ان يتحمل الشعب وبكل شرائحه بصورة متساوية . او متقاربة . وليس بصورة متفاوتة . شرف التصدي وثقل المسؤولية وضغط القوى المقابلة ومايترتب على ذلك كله من تضحيات ..

ولايجوز ان ينوء بعض الناس تحت حمل ثقيل . بينما يكون الاخرون بلا ثقل .. او يتحملون ثقلا اخف كثيرا من قدرتهم على التحمل ..

وان البنيان الرصين لكي يرتكز على قاعدة صلبة . ويشمخ وتكتب له الديمومة . الى ماشاء الله له . ان يدوم بل لكي يرتقي نحو الاعلى فانه لايكفي ان يستند الى نقاط ارتكاز اساسية قوية في دائرة قاعدته فحسب . وانما ينبغي ان تكون كل نقطة ومستند في القاعدة التي يستند اليها قوية . ورصينة وقادرة على تحمل الثقل المسلط عليها من هذا البنيان حيثما كان ذلك ممكنا ..

ان ثقل القوى المقابلة من اعداء الله والانسانية يغدو حمله ممكنا عندما يتوزع علينا وفق قدرة التحمل . وبما هو قريب من المساواة في التحمل وكلما كان اولنا قادرا على ان يرى اخر من فينا . وكلما كان اخرنا في المسيرة قادرا على ان يبصر من هو في مقدمتها .. شاعت الطمأنينة وازدادت قدرة الصبر .. ولكي يتحقق هذا . فانه لايكفي ان نكون متقاربين في قدرة تحمل مايقتضي من ثقل المسؤولية ومجابهة الضغوط فحسب بل ايضا ينبغي ان نكون متقاربين في وسائل العيش ومستواه ومن ذلك ان نكون متقاربين في ما نلبس ومتقاربين في ما ناكل ومتقاربين في شؤون حياتنا الاخرى بحيث يغدو اولنا قادرا على رؤية اخرنا . ويصبح من هو في اخر المسيرة قادرا ان يرى اولنا فيها .

ايها الاخوة ..

هكذا كان اجدادكم من المسلمين الاوائل في ضحى الدعوة الاسلامية . في مواجهة مستلزمات الجهاد .

وعلى هذه القاعدة عاش المسلمون الاوائل متساوين كاسنان المشط في الموقف . وفي شرف الجهاد وفي نوع التضحية . ولم يكن من يملك منهم اكثر الا صاحب باع في انفاق امواله على نواحي الجهاد وعلى المحتاجين من المسلمين وفق قوانين الله وليس في ان يتخذ من المال ما يجعله طبقة فوق المسلمين .. ولم تتغير هذه القاعدة في اشكالها واساليبها . الا عندما اصبحت الغيمة التي تمر في اي من ديار المسلمين . قابلة لان يخاطبها ولي امر المسلمين بقوله . امطري ! حيثما شئت فان عائد خراجك كما قال ذلك . هارون الرشيد ..

● **التكافل بين ابناء الشعب**

انني اعرف . ايها الاخوة وايتها الاخوات .. وايها الابناء الاعزاء . ان هذا العصر ليس هو العصر الشبيه بعصر ضحى الاسلام من حيث ما يتيحه لنا هذا العصر من صلة شفافة بالعالم . ومن قدرة على التواصل معه بموجب معطيات وسائل الاتصال الحديثة . وما ينبني عليها من قدرة تاثير متبادل في الجيد والسيء من قبل وتجاه اهلهما .. كما اعرف ان المفردات التي كان يتعامل بها مجتمع قريش ومجتمع مكة والمدينة . وكل مجتمع الجزيرة . انذاك كانت جد قليلة كما ان كلف هذه المفردات سواء كانت سلعة او خدمة . ماكانت لتحقق هذا التفاوت الكبير جدا في الصرف او التمتع بها مثلما هو حال الحياة الجديدة الان . وما نعيش ونسعى من وسائل حياة مدنية . وما نتاثر به في هذا العصر من المحيط الخارجي . ولكنني في هذا . وفي غيره مما هو شبيه به لم اقصد الجانب السطحي بالاقتداء بالمثل الاسلامي في ضحى المتحضر . وانما قصدت الجوهر في ما ذهبت اليه . وعندما نجمع على الجوهر الذي عبرت عنه بالمفاهيم التي اشرت اليها . فاننا قادرون من ان نهتدي الى التفاصيل والوسائل والاساليب التي تناسب عصرنا وان نكون على طريق هذا قادرين على ان نحقق نمطا من التكافل بين ابناء الشعب الواحد يسعد ويحس كل من فيه عدا سيء النية . انه سعيد في حالة طالما هو سعيد بموقع الشرف الذي حظي به للدفاع عن وطنه وحريته وامنه الوطني . في مواجهة الاشرار الذين يتربصون به . ويترصدون اي خلل في حياته ليطعنوه في الصميم .

ان كل ما اشرت اليه من ضرورة التمسك بالجوهر انما هو مرتبط في ظرف الطوارىء الذي نعيشه . وان ظرف الطوارىء . كما تعلمون . هو حالة استثناء . وليس هو الحالة الدائمة في حياتنا .

وعندما تبزغ شمس الانتصار النهائي على الارادة الشريرة للاعداء . وعندما يطل القمر الاكبر . لينير كل حياتنا ويكشف . باسم الله . عن حالة انتصاركم النهائي . فان كل شيء سينتهي الى ماتعرفون . باننا عاقدون العزم عليه . وهو ان تكونوا في احسن حال . حتى في جانب المقتنيات المادية . ونمدها ونمط الخدمات التي لاتفسد النفوس . والعقول . وانما تخلق الركن المادي المكمل للحالة الروحية مما يسعد الانسان وعند ذلك فانه مثلما يحسدكم . او يغبطكم الاخرون الان على شرف الجهاد . فان كل الناس . الذين يعيشون حالة غير متوازنة . في ما هو ضروري للانسان . سواء في الركن المادي او الروحي . او في كليهما . سوف يحسدونكم ويغبطونكم على مستوى عيشكم . وعندها ستغدون جميعا قريبين الى الله . حتى عندما تتملكون وتقتنون . كل حسب درجة اجتهاده العقلي . والعضلي . في الحياة .. والله اكبر ..

ايها الشعب العظيم ..

اننا نريد شعبا متماسكا اجتماعيا . وفكريا . وسياسيا . واقتصاديا . ووطنيا . وروحيا . ونريد في هذا الامتحان الوطني . والقومي الكبير . والامتحان الروحي . والانساني العظيم . ان يخرج الجميع من ميدان المنازلة . وقد سجل كل منهم علامة . ورصيد شرف . وموقف ايمان له ولاولاده . ولعائلته . ولاحفاده من بعده . وامام الله والتاريخ . والوطن . ولايسعدنا ان يتخلف . كائن من كان . حتى من تهوي مطرقة القانون . وثقل الحق على راسه . بل ان هذا يؤلمنا اشد الالم . وبمستوى قد لايقل عن مستوى الم عائلته . ولكننا في القيادة . وفي الوزارة . لن نتردد في ان نفعل الذي تستوجبه المسؤولية . ويستلزمه الحق . ويقتضيه القانون .

وعلى محبي المنحرف . قبل انحرافه . وعوائل المنحرفين . واقربائهم . ان ينصحوا . ويحصنوا من يحتاج الى النصيحة والحصانة . قبل ان يقع في قبضة القانون .

وعلى الجميع . من الذين يعنيهم الامر . ان ينسجموا . ويحرصوا على تطبيق الحكم الذي يتقرر لان العزم ثابت على ان نكون مع الشعب دائما . وان نكون مع الفقراء والمحتاجين . واصحاب الدخل المحدود . واننا مع الجميع . حتى عندما نصادق على قرار يؤذي من يؤذيه .

واننا في قراراتنا هذه . وفي القرارات اللاحقة . التي ستفضي اليها نتيجة ترؤسنا لاجتماع مجلس الوزراء . انما نريد ان نحمي الاغلبية . ونحمي الاقلية . نحمي الاغلبية من الاقلية التي تضل الطريق . وننقذ الاقلية الضالة من ضلالها . ونحميها من فعلها . قبل ان يغدو العذل غير ذي جدوى . عندما سبق السيف . الى حيث ينبغي ان يوضع ..

والله اكبر ..

والسلام عليكم . ورحمة الله وبركاته ..

صدام حسين

في الثالث عشر من صفر عام ١٤١٣ هـ
الموافق الثاني عشر من آب ١٩٩٢م

القـائد يعـزي عائلة المرحـوم عـلاءالدين البكـري

■ بغداد/واع اوفد السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه المقدم روكان عبدالغفور ممثلا عن سيادته لحضور مجلس الفاتحة المقام في بغداد على روح المحامي علاءالدين درويش لطفي البكري .. ورافقه السيد محافظ بغداد والرفيق مدير عام مكتب امانة سر القطر ونقل ممثل السيد الرئيس القائد رعاه الله تعازي ومواساة سيادته لعائلة الفقيد . وقد عبرت عائلة الفقيد عن عظيم امتنانها وتقديرها للسيد الرئيس القائد مبتهلة الى الله عز وجل ان يحفظ القائد ذخرا وملاذا للعراقيين انا لله وانا اليه راجعون !!

الرئيس القـائد انـاب المقاتـل قائـد الدفـاع الجـوي لتـقليـد عـدد مـن المقـاتـلين انـواط الشجـاعـة

■ بغداد / واع : نيابة عن السيد الرئيس القائد صدام حسين قلد المقاتل اللواء الركن قائد الدفاع الجوي كوكبة من المقاتلين انواط الشجاعة لدورهم المتميز في ام المعارك الخالدة . وعاهد المكرمون في احتفال اقيم للمناسبة السيد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء سيوفا مشرعة للدفاع عن العراق العظيم □

القائد تلقى تهنئة محمد زمام عبدالرزاق لمناسبة يوم النصر العظيم

■ بغداد /واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من الرفيق محمد زمام عبدالرزاق عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات محافظتي البصرة وذي قار لحزب البعث العربي الاشتراكي لمناسبة ذكرى يوم النصر العظيم اكد فيها ان الاحتفال بهذا اليوم يجدد في النفوس معاني البطولة والفداء ويعمق في الضمائر قيم الدفاع الباسل عن الارض والكرامة والسيادة ويزيد ابناء العراق عزما واصرارا على مقارعة الاعداء الاشرار كما يزكي في القلوب مشاعر الولاء والاخلاص لقائد العراق المجاهد صدام حسين الذي رسم لابناء شعبه طريق الجهاد وحقق لهم اعظم الانتصارات □

في ضوء رسالة القائد في ١٢ آب ١٩٩٢



■ بغداد / زامل غنام : حققت وزارة الاسكان والتعمير وفورات مالية بلغت (٣٣٣) مليون دينار بعد تجسيد رسالة السيد الرئيس القائد صدام حسين في ١٢/ اب /١٩٩٢ والخاصة بالتدبير العراقي فضلا عن الانشطة والتدابير الاخرى التي ترجمتها الوزارة خلال تنفيذ المشاريع العمرانية والخدمية التي شهدها عراقنا العزيز . اعلن ذلك لـ (الجمهورية) السيد محمود ذياب الاحمد وزير الاسكان والتعمير وقال ان الوزارة وفي ضوء رسالة السيد الرئيس القائد شكلت لجنة دائمة برئاستنا وعضوية وكيل الوزارة وعدد من المديرين العامين لمتابعة الخطة الخاصة باجراءات التدبير العراقي وتحديد وتحديث الاسبقيات في المهام والمراقبة الدورية لعمليات الانجاز وتاشير المجالات الاساسية لانشطة الوزارة والمتضمنة مجالات استخدام البدائل المحلية في الحلول التصميمية واساليب تنفيذ المشاريع الخدمية والعمرانية والاعتماد على الامكانات الذاتية في اصلاح المعدات والمكائن العاطلة وتنشيط استخدام الخزين واصلاح وتشغيل المعامل الانتاجية وادامتها بهدف الوصول الى الطاقات القصوى في الانتاجية فضلا عن الاستفادة من الموجودات المتروكة والقديمة والمناورة بها في خدمة المشاريع .

واضاف ان المجاهدين استطاعوا ان يوفروا مبالغ كبيرة بعد تجسيدهم لرسالة السيد الرئيس القائد ولغاية ١٩٩٤/٦/٣٠ ففي مجال استخدام البدائل المحلية وفرت الملاكات (١٤٤) مليونا و(٤٦) الف دينار وفي مجال الاعتماد على الامكانيات الذاتية وتقليص دور المقاول الثانوي وفرت (٨٣) مليونا و(٨٦) الف دينار وفي مجال استخدام الموجودات المشطوبة او اجزاء منها في تصليح الاليات والتحوير والتصنيع وفرت (٨٤) مليونا و(٤٧٦) الف دينار اما في مجال تقليص الانفاق وفرت في هذا الجانب (٢١) مليونا و(٨٨٢) الف دينار وفي مجال اصلاح المعدات والاليات والمكائن انجزت الوزارة اصلاح (٩٦٠٩) قطعة . واوضح ان الوزارة حققت نتائج جيدة في مجال تقليل الكلف للمشاريع وتقليص المدد وذلك من خلال اتباع اجراءات التدبير في مجالات البحوث والدراسات التي استهدفت تحقيق الاستغلال الاقتصادي للموارد الانشائية الوطنية مع التركيز على الموارد المتوفرة قرب مواقع المشاريع بهدف تقليل كلف نقل المواد الانشائية ...

اننا نريد شعبا متماسكا اجتماعيا وفكريا وسياسيا واقتصاديا ووطنيا وروحيا ونريد في هذا الامتحان الوطني القومي الكبير والامتحان الروحي والانساني العظيم ان يخرج الجميع من ميدان المنازلة وقد سجل كل منهم علامة ورصيد شرف وموقف ايمان له ولاولاده ولعائلته ولاحفاده من بعده وامام الله والتاريخ والوطن .

من رسالة الرئيس القائد حول التدبير وحماية الاقتصاد في ١٢/اب/١٩٩٢

وزارات الدولة : اجـــراءات جادة لتنفيذ مضامين الرسالة

■ كتابة/صلاح العبد

... ١٩٩٢ تنادى العراقيون جميعا وشمروا عن ... والمفاهيم والتوجيهات التي تضمنتها رسالة ... الى ابناء الشعب والمسؤولين في الدولة الى ... بناء الدولة والمجتمع حيث سعت الوزارات كافة ... الشعبية والمفاصل القيادية في مرافق الدولة ... ما ورد في تلك الرسالة موضع التنفيذ الفعلي اذ ... عمل دؤوب لترجمة مضامين الرسالة الى ارض ... تحولات جذرية كبيرة في اسس وهياكل ... والصيغ التقليدية التي تمنح السيادة للقيم

مبادرة ١٢ آب ١٩٩٠ والعداء الامريكي للعرب

□ أ .د . مازن اسماعيل الرمضاني
كلية العلوم السياسية ـ جامعة صدام

في يوم ١٢ اب ١٩٩٠ طرح السيد الرئيس القائد صدام حسين مبادرة تضمنت افكارا رمت الى فض كافة مشاكل المنطقة العربية . وفي اليوم ذاته اعلن رئيس الادارة الامريكية السابق ، جورج بوش ، رفضه لها . لذا نتساءل : ما الذي حفز القائد على طرحها ، وما الذي دفع بوش الى رفضها ؟

في ضوء الخلل البنيوي الذي اقترن باعراض الجسد القومي والتي كشفت عنها مواقف عربية من احداث ٢ اب ١٩٩٠ ، وفي ضوء المتغيرات الدولية التي افرزها انذاك تاكل الدور السوفيتي على نحو غير ...

معالجة اسبابه الحقيقية وعلى نحو يؤمن ظروف اقامة السلام العادل والشامل والمستمر .

وغني عن القول ان توافق المصالح الامريكية والاسرائيلية حال دون ذلك ، سيما وان الولايات المتحدة ، على الرغم من كل الاقوال المنمقة ، لاتريد ، خدمة لمصالحها ، ان ينعم الوطن العربي بالتنمية الحقيقية والاستقرار والامن . فهذه جميعا تعطل ...

جدول البتار الارواني في واسط اشرف على الانتهاء

■ واسط / مزهر عسكر : شارفت اعمال تطور مشروع جدول البتار الارواني في مدينة الكوت على الانتهاء والذي تنفذه شركة الفاو لاستصلاح مشاريع الري التابعة لوزارة الري وقال المهندس عبد الكاظم حمود مدير المشروع : بتضمن المشروع ... الجدول من (٧،٦٠٠) كم الى (١٠) كم وزيادة الطاقة التصريفية من (١) الى (٧،٥) متر مكعب في الثانية ، واستحداث فرعين جديدين له من نهايته احدهما ايمن بطول (٦) كم وبطاقة تصريفية تبلغ (٢) متر مكعب في الثانية والاخر ايسر بطول (٩،٧٥٠) كم وبطاقة تصريفية تبلغ (٤،٥) متر مكعب في الثانية . واضاف .. ويتضمن العمل ايضا ، انشاء ناظم صدر على صدر نهر دجلة ... بطول (٥٠) مترا على طريق كوت ـ بغداد وجسر للمشاة ... على الفرعين المذكورين . ويروي المشروع اراضي زراعية جديدة تقدر مساحتها بـ (١٠) الاف دونم . واشار الى ان العمل ينفذ ضمن مشروع ارواني كبير يشمل تطوير اراضي مناطق الدبوني والعزيزية وانشاء سدة ترابية بطول (٤٠) كم بين طريق ... لحماية الاراضي من الانغمار في مياه هور الشويجة □

مبادرة

■ كركوك/ واع : سلم المواطن كنعان محمد جميل مسكوكات اسلامية الى مفتشية الاثار في محافظة التاميم تجسيدا للحس الوطني بوجوب الحفاظ على التراث وتاريخ العراق المشرق واجهاض محاولات الاعداء الهادفة الى التخريب والعبث بكنوز حضارة وادي الرافدين العريقة . وقد عثر المواطن المذكور على هذه المسكوكات التي يرجع تاريخها الى العصور الاسلامية في موقع اثري قرب مدينة كركوك يطلق عليه اسم (ويران شهر) وكانت دائرة الاثار والتراث قد اصدرت بيانا دعت فيه المواطنين الى تسليم مافي حوزتهم من قطع او لقى اثرية الى الدوائر ذات العلاقة مقابل مكافات مجزية □

كلمة حق لابد منها

■ علي عبدالله

شهدت الاسواق غيابا مفاجئا لبعض الخضراوات واهمها الطماطة سيدة المائدة العراقية .. وذلك بعد وضعها على قائمة التسعيرة .

والظن ان هذا الغياب افتعله اصحاب المصلحة ومن لايخافون الله ولا (يعلمون) ان شميهم محاصر حتى الان .

ومع ذلك ، فقد انبرى مثقفون وصحفيون في الكتابة ... في مجالسهم الخاصة ، لصب اللوم في هذا الغياب على عاتق الفلاح ...

حصص تموينية

□ بغداد / سعدي السبع . تباشر الجمعيات التعاونية الاستهلاكية في الاقضية والنواحي اعتبارا من ايلول المقبل توزيع ...

امانة بغداد تقرر تأجيل المزاد العلني في علاوي جميلة

□ بغداد / الجمهورية تقرر في امانة بغداد تاجيل اجراء المزاد العلني في مكاتب ومحال علاوي جميلة لبيع الفواكه والخضر التي كان من المقرر اجراؤها في السابع عشر من شهر اب الجاري

وقال المهندس محمد طاهر الحسون امين بغداد . ان الاجراء المذكور جاء استجابة لما نشرته جريدة الجمهورية في الثلاثين من شهر تموز الماضي بعد ان اجرت حوارا موسعا وصريحا مع عدد من المواطنين الذين التقتهم في العلاوي المتخصصة ببيع الفواكه والخضر جراء ورود شكوى الى الجريدة تقدم بها اكثر من (٦٠) مواطنا من العاملين في تلك المكاتب يلتمسون فيها الجهات ذات العلاقة تاجيل عملية المزاد .

ويذكر ان مجلس الوزراء كان قد اصدر قرارا بكتابه المرقم ل . و/٣٦٨٨/٧٦ في ١٩٩٤/٣/٣١ تضمن تاجيل ترحيل اصحاب المحال والمكاتب في علوة جميلة الى العلاوي الجديدة في الوقت الحاضر نظرا للظروف الراهنة التي يمر بها العراق □

افتتاح معرض لمؤلفات القائد في البصرة

□ البصرة / صباح الجزائري : افتتح الرفيق محمد زمام عبدالرزاق عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات محافظتي البصرة وذي قار لحزب البعث العربي الاشتراكي ، معرض الكتاب الذي اقامته فرقة الماجدة النسوية في شعبة رمز الامة ضمن تنظيمات قيادة فرع البصرة للحزب . وضم المعرض مؤلفات السيد الرئيس القائد صدام حسين واصدارات مكتب الثقافة والاعلام القومي وكتبا سياسية وفكرية ودينية واحتوى المعرض على بحوث في المواضيع السياسية والثقافية التي اعدتها نخبة من الرفيقات ونشرات جدارية ومخطوطات لاقوال ماثورة وآيات قرآنية □

اخبار موجزة

مصرفيون يناقشون سبل تطوير اداء المصارف الاهلية

□ بغداد / علاء الدين الدايمي : دعا مصرفيون في وزارة التخطيط الى اعطاء المصارف الاهلية المرونة الكافية في تحديد مقدار العمولات والاجور والنفقات التي تتقاضاها عن مختلف العمليات المصرفية والمنصوص عليها حصرا بالبنك المركزي ...



مبادرة الرئيس القائد صدام حسين في الثاني عشر من آب ١٩٩٠

مبادرة ١٢ آب ١٩٩٠ التأريخية

بسم الله الرحمن الرحيم

مساهمة منا في خلق اجواء سلام حقيقي في المنطقة ، وتسهيلا لوضع المنطقة في حالة استقرار ، وكشفا لزيف امريكا وحليفتها المسخ اسرائيل ، وفضحا لعملائها الصغار وجرائمهم ضد الامة وتوكيدا للحق من موقع الاقتدار المؤمن بالله والشعب والامة .

قررنا ان نتقدم بالمبادرة التالية :

لقد حاولت الولايات المتحدة الامريكية ...

يوم قرر الكويتيون والعراقيون اعادة وصل ما قطعه الاستعمار الانكليزي بين العراق والكويت ، بعد ان كانت الكويت جزءا من العراق حتى الحرب العالمية الاولى ، ولم يعترف العراق بما اقدم عليه الاستعمار من جريمة حتى الوقت الحاضر .. ثم راحت امريكا تحشد الاساطيل الحربية واسراب الطائرات وتدق طبول الحرب ضد العراق بدعوى مواجهة التهديد العراقي للسعودية ، ولان شرارة الحرب ان هي ابتدات ستحرق الكثيرين ...

الامن ومصالح الغرب فحسب .. فانني اطرح ان تحل كل قضايا الاحتلال او القضايا التي صورت بانها احتلال في المنطقة .. كلها وفق اسس ومبادىء واحدة ومنطلقات يضعها مجلس الامن وكما يأتي :

١ – اعداد ترتيبات انسحاب وفق مبادىء واحدة لانسحاب اسرائيل فورا وبلا شروط من الاراضي العربية المحتلة في فلسطين وسورية ولبنان وانسحاب سورية من لبنان والانسحاب بين العراق وايران ...

٢ – بقصد اظهار الامور على ...

... وبالاتفاق على جنسيات القوات العسكرية بين العراق والسعودية وان لايكون من بينها قوات من ...

صدام حسين

١٩٩٠/٨/١٢

٢١ / محرم / ١٤١١ هـ

في ضوء رسالة الرئيس القائد الى الشعب بشأن التدبير العراقي المطلوب

التدبير العراقي واستراتيجية الاعتماد على النفس

■ الاستاذ الدكتور حميد الجميلي
رئيس قسم الاقتصاد / جامعة بغداد

تناول السيد الرئيس القائد حفظه الله ورعاه في رسالته الى الشعب العراقي في ١٢ / آب / ١٩٩٢ موضوع « التدبير » الذي يعد واحدا من ابرز قضايا التنمية المعاصرة ولا سيما تنمية بلدان العالم النامي . والتدبير بالشكل الذي طرحه سيادته يشكل محورا رئيسيا من محاور استراتيجية الاعتماد على النفس . تلك الاستراتيجية التي لايمكن ان يكتب لها النجاح دون الاعتماد على التدبير بمعناه القاضي بالاعتماد على الامكانات والقدرات الذاتية واستخدامها افضل استخدام واختيار انسب البدائل بين المتاح من الامكانات .

لقد كان لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين ، حفظه الله ...

... تكنولوجية وتصنيعية محلية متقدمة . ولاشك في ان تجربة العراق في اعادة الاعمار والبناء باعتماد التدبير العراقي قد مكنت العراق وستمكنه مستقبلا بدرجة اكبر من ...

والبناء قد الغى مبدأ الاعتماد على عقود مشروعات تسليم المفتاح او الخدمة التكنولوجية الجاهزة من نمط التصنيع العراقي ...

وانطلاقا مما جاء في اعلاه نعد تجربة العراق في مجال الاعمار والبناء واعادة ما دمره العدوان وبالاعتماد على الامكانات الذاتية ...

الاحتياجات الاساسية اللازمة لحياة الشطر الاعظم من الشعب .

اما في المجال التكنولوجي فان استراتيجية الاعتماد على النفس تضع حدا لعلاقات التبعية التكنولوجية عن طريق التعامل مع الشركات الدولية النشاط التي تمتلك هذه التكنولوجيا . وتضع حدا للاعتماد المتزايد على استيراد التكنولوجيا ، ووضع حد لكل المعوقات التي تحول دون امكانية اقامة قاعدة تكنولوجية محلية تكون منطلقا اساسيا للتنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة . ان استراتيجية الاعتماد على النفس بالمنظور الذي تم تطبيقه في تجربة ...

من معجم المسرح العراقي

■ علي مزاحم عباس

نعوم فتح الله سحار

عاش نعوم فتح الله سحار مابين (١٨٥٩ – ١٩٠٠) في الموصل . وفيها درس الاداب والعلوم الدينية على يدي القليميس يوسف داود (١٨٢٩ – ١٨٩٠) وبالتحديد في مدرسة الرسالة الدومنيكية .

والر تخرجه بتفوق عين في المدرسة معلما . الف سحار بعض الكتب الادبية واللغوية ومنها كتب لتيسير تعلم التركية . وقد عهدت اليه مسؤولية الاشراف على مطبعة الاباء الدومنيكيين . وفضلا عن ذلك له محاولات في نظم الشعر لم تجمع في ديوان . وكان يحسن التركية والفرنسية .

تضمنت المسرحية في طبعتها الاولى الصادرة عام ١٣٤٣ هـ – ١٩٢٤ م على مفهوم كاتبها لفن التمثيل ورسالته الاخلاقية والوظيفة التي يمكن ان يضطلع بها في تاريخ اي شعب . واوجز في المقدمة موضوعها وتتضمن قصة المسرحية مااتناب الخليفة معاوية بن ابي سفيان بعد استتباب الامور له من هواجس وما ساوره من قلق . فقد تذكر معركة صفين والنتائج التي قد تتمخض عنها رغم انتصاره على خصومه . ومما يتذكره الدور الخطير الذي اداه العراقية الزرقاء بنت عدي وكانت تسكن في اطراف الكوفة . فيبعث في طلبها لبسير غورها ...

مسرحية عراقية

... العراقية ع ١١ في ايلول ١٩٧٤ ص ٥٧ .

٣ – جريدة الجمهورية في ١٩٩١/١٢/٨ ■

سلمان الصفواني

٣ – كوركيس عواد . معجم المؤلفين العراقيين في القرنين التاسع عشر والعشرين مج ٣ ص ٤٠٤ .

٤ – يوسف نمر ذياب . قراءة في كتب لم تصدر حديثا (بغداد ١٩٨١) ص ١٥٧ – ١٥٩ .

الثقافة في المحافظات

المحور النظري الشعري في نينوى

في المحور القطري الشهري الثاني لامانة الشؤون الثقافية – اتحاد الادباء فرع نينوى اثار بحث الشاعر رعد فاضل التنظيري (الماحات) زوبعة من الاسئلة والاشكاليات التي ...

مشروعك التنظيري هذا . اثيرت اشكاليات عديدة منها ما طبيعة الذاكرة المقصودة هنا . ثم ماذا تعنون بالذاكرة اساسا (نصية/ او تاريخية) اذ هي اصطلاح عام ...

... فقط/يجب ان لاتنسى بانني انظر واشتغل رؤيتي النظرية بعين ومخيلة الشاعر لا العارف فقط .

– في اثناء المحاضرة التي القاها اتحاد الادباء – فرع نينوى لمناقشة ...

■ سراب حكمت

يقظة

■ علي الفواز

يقظة ملونة بالليل ، بالفائض من الثياب ، يقظة يسودها الخصب وغموض الجسد ، ترفع اعناق الازهار ، وتمزج يابسة الجسد برحيق الرماد ..

في يقظة الاصابع ، من يملأ هضبة الوقت بالحرائق والمكائد ؟

في يقظة الجسد ، من يملأ سلالة العشب بالغنائم والفؤوس والذبائح ؟

في يقظة الكتب ، من يملأ الاعمدة بالرخام ؟ ، ويغسل الهواء والجهات بالمطر والزئبق ؟

في يقظة العناصر ، من يطفو بالسطح اللامع والقامة الخلاسية ؟ من يرهف بالالوان في ظلال الليل وخطيئة الكلام .

■ يقظة اولى ■

بين اجنة الجسد/ اليقظة وثمار الشهقة ، يختلط الليل بفصل المحو ، ببقايا النبع ، بمرايا الكتب ، بسعال الاشلاء بين اجنة الجسد/ اليقظة ووطوء الوردة ، ريعان موحش ينتحل الخصب ، ومواقيت الحنين ، وحروب الاشجار وبروق الانفاس ..

في المرآة ينزلق الوجه لروائح طازجة تتكرر عند ...

عتبته تسقط في طعم البرق ، تفصل بين فم مسموم بالهذيان ، وجلد تغسله اليقظة بالصحو

■ يقظة ثانية/

اللامع في كل الشهوات ، حين يبعثر يقظته .

يشابك اطراف الجسد المترامي ، مبلول بنهايات الليل ، وغموض الوحشة .... من اقصى زاوية بمرايا الجدران ، يتسلل باللهفة حد هناك اصابعه ، ويعانق عشب الهاوية .... لا اسلحة ، لاضفة ... مهيئات باردة جففها الحزن ، ترشف ظل الليل ..

موطوء ببقايا المرآة ... بالاصوات ، بممرات العتمة موطوء بالذاكرة ، بفراسة امكنة شاغرة ، بسطوع رجراج يورق يقظته ... طاف في السطح اللامع ، باللعنات ، بالرمل الساخن ، بهدوء مضطرب بالهذيان ، بظلال كالالوان ..

تسقط في التجريد ، في وحشتها ، عاطلة في الابيض ، بالشغف المتدفق .. اللغة/ الكنز ترشف اسرار خطيئته ، تلقي بالاطمئنان الى اقصى قسمات الليل .. يمضغ يقظته بالفائض من الجسد ، من الثياب ، من الوحشة ، من الغابة التي تاتي اليه عابقة بالروائح والجهات ..

يقظة ثالثة

في يقظة جسدك ترحل ولا تصل .. تطلع بالغياب ...

... اكلتك الظهيرة بالصحو والذباب .

■ من النصوص الفائزة بالجائزة التقديرية في مسابقة نادي الجمهورية للشعر

افترض نفسك سعيدا ! والجرأة المطلوبة

■ مهدي عباس

تمتلك السينما العراقية الاساسية التي واكبت الانتاج السينمائي العراقي منذ الاربعينيات وحتى الان هو عدم وجود كتاب سيناريو محترفين لذا نرى ان معظم مخرجينا يكتبون سيناريوهات افلامهم بانفسهم او يستعينون بأكثر من شخص لكتابة سيناريو الفيلم كما حصل في عدد من الافلام اخرها فيلم (افترض نفسك سعيدا) الذي بدا عرضه الجماهيري ابتداء من ١٩٩٤/٧/٣٠ والذي كتب له السيناريو مخرج الفيلم عبد الهادي الراوي مع كريم العراقي وقاسم الملاك .

هذا الفيلم تم تصويره بين عامي ١٩٨٩ – ١٩٩٠ وتاخر عرضه حتى الان لاشكالات بدات مع الرقابة وانتهت بعدم توفر الشريط الخام لطبع الفيلم ...

تحقيقها في ظل محدودية دخله . في نفس الوقت تقاوم زميلته في العمل (هناء) وهي فتاة بسيطة تحلم بالزواج منه . في ظل هذا الوضع يحاول سعيد تحسين وضعه بممارسة اكثر من عمل مثل بيع وشراء السيارات المستعملة والخراف وكله ...

استدراج الفضل ما في قدرات ممثليه رغم ان بعضهم ظهر بنمطية ... كما في دور (سعيد) الذي اداه قاسم الملاك ونيل محمد في دور (سراب) ... في دور (هناء) ...

١ – اقتطاع عدد من المشاهد رقابيا وهي حسب علمنا ستة مشاهد اثرت على تسلسل مشاهد الفيلم والتي وجدنا فيها ارتباكا واضحا

٢ – هناك خيط رفيع بين الجرأة والابتذال وقد وجدنا بعض التلميحات البذيئة مثل تلميحات قاسم الملاك حول الاربعة الاف دينار في جيب سرواله .

٣ – مشاهد الرقص والملاهي تكررت بشكل يبدو انه متعمد لاغراض تجارية .

٤ – لم يلعب المونتاج دوره في بعض المشاهد مثل مشاهد الحلم بالزواج من (سراب) مرة و (هناء) مرة في بداية الفيلم والتي كانت مطولة .